

فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في
تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات
المستهدفة

**The effectiveness of the national program for the
development of the Egyptian countryside in achieving
sustainable social protection for the targeted communities**

إعداد/

د. مخلص رمضان محمد أحمد بليح

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية

جامعة بني سويف

٢٠٢٢/١٤٤٣هـ/م

ملخص الدراسة باللغة العربية

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في تحديد فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

وكانت أهداف الدراسة كالتالي :

- ١- تحديد مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة.
- ٢- قياس مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.
- ٣- تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.
- ٤- تحديد مقترحات زيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.
- ٥- التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لزيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

وكانت فروض الدراسة كالتالي :

- ١- من المتوقع أن يكون مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة متوسطاً.
- ٢- من المتوقع أن يكون مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسطاً .
- ٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة .
- ٤- توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

والدراسة من نوع الدراسات التقييمية وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبار من عينة عمدية من المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية المستدامة حجمها ٢٠٤ .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- ١- الإجابة عن جميع تساؤلات الدراسة.
- ٢- صدق الفرض الأول.
- ٣- صدق الفرض الثاني.
- ٤- صدق الفرض الثالث جزئياً.
- ٥- صدق الفرض الرابع جزئياً.
- ٦- تقديم تصور تخطيطي مقترح لزيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

الكلمات المفتاحية :

البرنامج ، الفعالية ، الحماية الاجتماعية ، البرنامج القومي لتطوير الريف المصري.

Abstract

The problem of the current study was to determine the effectiveness of the national program for the development of the

Egyptian countryside in achieving sustainable social protection for the target communities.

The aims of the study were as follows:

- 1- Determining the level of social protection programs for the targeted communities.
- 2- Measuring the effectiveness of the national program for the development of the Egyptian countryside in achieving sustainable social protection for the targeted communities.
- 3- Identifying the difficulties facing the effectiveness of the national program for the development of the Egyptian countryside in achieving sustainable social protection for the target communities.
- 4- Determining proposals to increase the effectiveness of the national program for the development of the Egyptian countryside in achieving sustainable social protection for the target communities.
- 5- Reaching a proposed planning vision to increase the effectiveness of the national program for the development of the Egyptian countryside in achieving sustainable social protection for the targeted communities.

The study hypotheses were as follows:

- 1- It was expected that the level of social protection programs for the targeted communities will be medium.
- 2- It was expected that the level of effectiveness of the national program for the development of the Egyptian countryside in achieving sustainable social protection for the targeted communities will be medium.
- 3- There was a statistically significant relationship between some demographic variables of the beneficiaries and their determination of the level of social protection programs for the targeted communities.
- 4- There was a statistically significant relationship between some demographic variables of the beneficiaries and their determination of the level of effectiveness of the National Program for the Development of the Egyptian Rural in achieving sustainable social protection for the target communities.

The study was of the type of assessment studies, and the social survey method was used, and the data was collected by a

questionnaire form from a non-random sample of 204 beneficiaries of sustainable social protection programs.

Among the most important results of the study:

- 1- Answering all the questions of the study.
- 2- The validity of the first hypothesis.
- 3- The validity of the second hypothesis.
- 4- The third hypothesis is partially valid.
- 5- The fourth hypothesis is partially valid.
- 6- Presenting a proposed planning vision to increase the effectiveness of the national program for the development of the Egyptian countryside in achieving sustainable social protection for the target communities.

key words:

Program, effectiveness, social protection, the national program for the development of the Egyptian countryside.

أولاً:مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر التنمية هدفاً تسعى لتحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية ، وكذلك في محاولة الخروج من دائرة التخلف والالتحاق بركب التقدم الذي يسير بمعدلات سريعة (عاشور ، ٢٠٠٨ ، ص٣٧).

ولقد احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها على سواء ، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات (ناجي ، محمود،٢٠٠٧،ص٥).

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالتنمية البشرية باعتبارها نوعاً من التنمية الموجه للإنسان باعتباره العنصر البشري- تهدف في النهاية إلى تحقيق الارتقاء بنوعية حياة الإنسان وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، أي أن الإنسان هو محور التنمية البشرية وهدفها .

ويعتبر العنصر البشري مورد هام لأي دولة تسعى للتنمية ، وبه يمكن الاستفادة من كافة الموارد المادية لأقصى درجة ممكنة، ولهذا لا يرجع عدم تحقيق البرامج والمشروعات التنموية لأهدافها المنشودة لعدم توافر الموارد المادية بقدر ما يرجع إلى إنعدام كفاءة وإستثمار الطاقات البشرية بالمجتمع (محمود،٢٠٠٣، ص٧٩).

فالعنصر البشري يمثل قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية، ومن هنا كان الإهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أنها موجهة إلى الإنسان بإعتباره العنصر الذى يساهم في تنمية المجتمع وتقدمه هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الإرتقاء بنوعية حياته مع تزويده بالمهارات والخبرات والمعارف اللازمة التي تزيد من فرص نموه نمواً سليماً يتحقق من خلالها المواطنة الصالحة وكذلك توسيع نطاق إختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن

وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (التابعي، ٢٠٠٧، ص ١٠٦) .

ونظراً لأن العنصر البشري هو هدف العملية التنموية وهو وسيلتها في الوقت ذاته ولأن كثيراً من القدرات التي يتم اتخاذها على المدى القريب غالباً ما يكون لها نتائجها وتبعياتها في المدى البعيد فإن الحاجة قد تبدو ملحة لاتخاذ ما يلزم من سياسات وتدابير لتنمية قدرات هذا العنصر البشري ورفع كفاءته ما يكفل تعظيم مساهمة في عملية التنمية، ومن ثم تعزيز خيارات التنمية للأجيال القادمة، وإحداث التوافق بين إشباع الاحتياجات الحالية وتحقيق الاستدامة المستقبلية. (عبدالخالق، ٢٠١٤، ص ١١)

كما تمثل مطلباً أساسياً ، وهدفاً تسعى إليه المجتمعات النامية والمتقدمة على السواء، لذلك فقد اتجهت الدول النامية إلى تحديد أهدافها المرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمل على تحقيقها ، بحيث تعتبر التنمية المقصودة الشاملة ببعديها الاقتصادي والاجتماعي معاً، والتي تستهدف النهوض الشامل بالمجتمعات ، تحقيق استدامة التنمية (العيسوي ، إبراهيم ، ٢٠٠١ ، ص ٨٩) .

وقضية الفقر هي قضية كل العصور منذ أن وجد التفاوت في قدرات البشر وظروفهم وفي تطلعاتهم وأرزاقهم ولعل أخطر نتائج الفقر هو أنه يؤدي إلى تآكل الثروة البشرية التي هي بحق أئمن ما في الوجود ومع وضوح أهمية الثروة البشرية إلا أن اهتمام العالم بالثروة المادية والطبيعية فقد جاء أولاً أما الثروة البشرية فقد جاء الاهتمام بها مؤخراً (اللجنة الاقتصادية، ٢٠٠٣، ص ٣) .

ووفقاً لبيانات البنك الدولي ٢٠٢٢، دفعت جائحة كورونا ما بين ٨٨ و ١١٥ مليون شخص إلى براثن الفقر، مع وجود غالبيتهم في جنوب آسيا ودول جنوب الصحراء في افريقيا، كما ارتفع هذا العدد ليصل الى ما بين ١٤٣ و ١٦٣ مليوناً عام ٢٠٢١. وسينضم هؤلاء "الفقراء الجدد" إلى صفوف ١.٣ مليار فقير يعيشون في فقر متعدد الأبعاد ويعيش ٤٠% من سكان المنطقة العربية تحت خط الفقر، و ١٥% من الفقراء يعانون الفقر المدقع(الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٢٢) .

كما اشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٢٠ الى تراجع في تحقيق اهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالقضاء علي الفقر وعدم المساواة في المنطقة العربية حيث نجد حوالي ثلثي عدد السكان في الدول العربية في حالة فقر او معرضين للفقر، بينما ١٥% يعانون الفقر المدقع، ٨٣.٤% هم من المناطق الريفية (التقرير الاقتصادي، ٢٠٢١) .

ولقد اشارت بيانات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكو) ٢٠٢١ الى وقوع ٨.٣ مليون من السكان في المنطقة العربية في براثن الفقر، بسبب فيروس كورونا مما يرفع عدد الفقراء إلى ١٠١.٤ مليون نسمة، كما ان نسبة الفقر ترتفع في البلدان المتأثرة بالصراعات (سورية ٨٨% واليمن ٨٣% على التوالي)، كما اشارت البيانات ايضا الى ان البلدان العربية الأقل نمواً ستفوق نسبة الفقر فيها عن ٤٠% ، أما في البلدان العربية متوسطة الدخل فمن المتوقع أن تنخفض قليلاً لتصل الى ١٩% (الاسكو، ٢٠٢١) .

مما لا شك فيه دراسة ظاهرة الفقر من اهم مؤشرات بحث الدخل والانفاق والإستهلاك كما تعد مدخلاً أساسياً للتعرف على الظروف الاقتصادية للمجتمع حيث يوفر البحث حجم ضخم من البيانات التي يتم الإعتماد عليها في قياس مستوى معيشة الأسرة والأفراد، وكذلك ايضا في توفير البيانات اللازمة لقياس الفقر واستخدامها و تحديد الفئات المستهدفة للبرامج

الإجتماعية المختلفة لإرساء قواعد العدالة الإجتماعية، ولتطوير برامج الحماية الإجتماعية المستدامة كبرنامج "تكافل وكرامة" ومبادرة "حياة كريمة".

بيد انه تزداد نسبة الفقراء مع زيادة حجم الأسرة، لأن زيادة حجم الأسرة هو سبب ونتيجة للفقير في نفس الوقت، فهو نتيجة لأنه ليس لدى الأسر الفقيرة الحماية الإجتماعية الكافية وبالتالي تلجأ هذه الأسر إلى زيادة عدد الأطفال كنوع من الحماية الإجتماعية عند التقدم في السن أو الإصابة بالمرض باعتبارهم مصدر للدخل، كما أن الأسرة لديها مسؤولية كبيرة في زيادة نسب الفقر بسبب زيادة عدد أفرادها ، فنجد ان ٨٠.٦% من الأفراد الذين يعيشون في أسر بها ١٠ أفراد أو أكثر هم من الفقراء، ٤٨.١% للأفراد الذين يقيمون في أسر بها ٦-٧ أفراد فقراء. مقارنة ب ٧.٥% بالاسر التي بها أقل من ٤ أفراد (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠٢٢).

، حيث تتناقص مؤشرات الفقر كلما ارتفع مستوي التعليم ، فبلغت نسبة الفقراء بين الأميين ٣٥.٦% مقابل ٩.٤% لمن حصل على شهادة جامعية في (٢٠٢٠/٢٠١٩) على الرغم من بلوغ نسبة الفقراء بين حاملي الشهادات فوق المتوسط ١٥.٢%، وبلغت النسبة بين من حصلوا على شهادة ثانوية ١٧.٤%، وبلغت بين الحاصلين على شهاد تعليم اساسي ٣٣.١% في (٢٠٢٠/٢٠١٩).

كما توجد علاقة بين الفقر العالمي، والفقر المحلي حيث يؤثر الفقر العالمي بشكل مباشر وغير مباشر في الفقر المحلي كما أن تحسين نوعية الحياة في المتغير الحاسم للحكم على أي جهود تبذل للتخفيف من الفقر أو القضاء عليه ونجد أن كثيراً من الدول ليست فقيرة في ثروتها بقدر فقر أفرادها في قدراتهم والخيارات المتاحة أمامهم، إذن لا يربط الفقر بصورة حاسمة بنقص في الثروات بقدر ما يربط بالعدالة التوزيعية، وتعدد الخيارات والفرص في أي مجتمع من المجتمعات وهذا ما يسمى بالفقر البشري (السروجي، ٢٠١١، ص ٧).

ويعتبر تحقيق الحماية الإجتماعية المستدامة من أبرز التحديات التي تواجه العديد من دول العالم حيث يحتاج تحقيق أهدافها إلى إرادة سياسية قوية وسياسات اقتصادية نقدية ومالية سليمة ومؤسسات ذات كفاءة (دراجي ، السعيد، ٢٠١٢، ص ٢٠:٢١)، لذلك تبنت الدولة المصرية رؤية استراتيجية وخطة قومية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وهي خطة عمل ستنفذها جميع البلدان والجهات المعنية لتحقيق برامج الحماية الإجتماعية المستدامة

وتمثل استراتيجية التنمية المستدامة رؤية ٢٠٢٠ مرحلة أساسية في مسيرة تحقيق الحماية الإجتماعية المستدامة في مصر والتي تعمل على ربط الحاضر بالمستقبل وتستهلك إنجازات الحضارة المصرية ، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية ، كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تنظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكرامة (وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، رؤية مصر ٢٠٣٠)

وتعكس الخطة الاستراتيجية المصرية للحماية المستدامة خطة طويلة المدى للدولة تحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات ، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة و " التنمية الإقليمية المتوازنة " ، وتعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة البعد الاقتصادي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد البيئي (وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، رؤية مصر ٢٠٣٠).

وتركز الاستراتيجية القومية للحماية المستدامة الاصلية على مفاهيم حديثة متطورة كالنمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة والحماية الإجتماعية المستدامة، بما

يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية وتراعي مبدأ تكافؤ الفرص (جمعية الأمم المتحدة ، ٢٠١٩ ، ص ٤).

ولهذا تعد المجتمعات الفقيرة المستهدفة اولى بتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة في حاجة إلى مساعدة الكثير من المهن الإنسانية في مختلف مجالات الحياة ومن بيت هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية، فالخدمة الاجتماعية منذ نشأتها كمهنة تسعى إلى مساعدة الفئات الضعيفة ومحاولة تقديم الخدمات لها حتى تحيا حياة كريمة في المجتمع، ويتم ذلك عن طريق توفير الحماية الاجتماعية للفئات المستحقة، فالحماية الاجتماعية المستدامة تهتم بتأهيل الفئات المهمشة حتى يستطيعون المساهمة في بناء المجتمع وتنمية موارده وبالتالي يشكلون قيمة مضافة لقيم المجتمع الأخرى من ناحية ومن ناحية أخرى فإنهم يشبعون حاجاتهم. (A.Bonilla and J.V : ٢٠٠٣ ، p.1).

وتسعى الحماية الاجتماعية لتحقيق وظيفة اساسية تتمثل في تأمين الدخل وتوفير الحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأساسية ويشمل هذا الأمر مختلف الفاعلين من قبيل الأسرة وشبكات التضامن المحلية ومؤسسات المجتمع المدني والمنشآت والسوق التجارية والحكومية ومؤسسات الضمان الاجتماعي فضلاً عن المجتمع الدولي (هاشم ، ٢٠١٤ ، ص ١٠).

وذلك من خلال إعادة التوازن والمساواة الاجتماعية بين المجتمعات الجغرافية والاقتصادية ، ويتمثل ذلك في توفير الاستثمارات للمجتمعات الريفية الأكثر فقراً والعدالة التوزيعية في توفير الحوافز والدوافع نحو تنمية هذه المجتمعات (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٢١).

فلقد فرض الواقع الاقتصادي والاجتماعي ضرورات تصبح معالجتها وفق خطة منهجية شاملة أمراً لا مnav منة لتحقيق الأهداف المنشودة ضمن استراتيجيات التنمية الشاملة للتنمية والحماية الاجتماعية المستدامة ويتحقق هذا الأمر بالنظر إلى الواقع الاقتصادي للكثير من القرى في مصر ، وما يمثله الفقر في المجتمعات على اختلاف نوعها من تحدٍ أمام الدولة والمواطنين على حد سواء ، حيث يلتهم أي بؤار تنمية اقتصادية واجتماعية منشودة ، ويكون مسبباً لظواهر أخرى مثل الفساد والجهل وتزايد معدلات الجريمة والبطالة وتردي الصحة العامة (زين ، ٢٠٢٠).

وتبذل الدولة الكثير من الجهود لحماية الفقراء والأسر الأولى بالرعاية بهدف تحسين نوعية حياة المواطنين والتأكد من تحقيق مستوى أفضل لحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. حيث تأتي البرامج الاجتماعية التي تطلقها الحكومة المصرية ضمن أهداف " رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠" لدعم الفقراء والخروج بهم من دائرة الفقر ومن اهم تلك البرامج المشروع القومي لتطوير قرى الريف المصري بالتزامن مع برنامج الرئاسي حياة كريمة يهدف المشروع إلى تحقيق الأهداف وتنفيذ الأنشطة التالية خلال الفترة من (٢٠٢٠ - ٢٠٢٣) تحسين المعيشة والاستثمار في البشر (الحماية والرعاية الاجتماعية - سكن كريم - وعي مجتمعي - تأهيل ذوى الإحتياجات الخاصة -تحسين مستوى خدمات البنية الأساسية والعمرانية (صرف صحي - مياه شرب - رصف طرق - غاز - كهرباء - بريد-) (تحسين جودة خدمات التنمية البشرية (التعليم - الصحة - الخدمات الرياضية والثقافية - التنمية الاقتصادية والتشغيل (الشمول المالي - قروض للمشروعات الصغيرة - تدريب وتأهيل مهني- مجتمعات صناعية/ تنمية زراعية وسمكية.

وتستهدف مبادرة حياة كريمة تطوير وتحسين حياة جميع قرى الريف المصري ٤٦٠٠ قرية، ٣٠ ألف تابع لهم (كفور ونجوع وعزب) ، ويبلغ اجمالي المستفيدين ٥٨

مليون مستفيد، وبتكلفة إجمالية ٧٠٠ مليار جنيه، وبرامج الدعم الغذائي: بقيمة 87.2 مليار جنيه لدعم رغيف العيش والسلع التموينية الأساسية في موازنة العام المالي (٢٠٢٢/٢٠٢١) مقابل ٨٤.٥ مليار جنيه في موازنة العام السابق بزيادة نحو ٢.٧ مليار جنيه بنسبة ٣.٢% عدد المستفيدين من دعم رغيف الخبز ودقيق المستودعات يبلغ ٧١ مليون فرد، تصل تكلفة دعم رغيف الخبز إلى ٤٤.٨ مليار جنيه من إجمالي تكلفة دعم السلع التموينية، وتصل إجمالي الأربعة المستحقة للمستفيدين إلى نحو ١٢٠.٨ مليار رغيف في العام، وأعداد المستفيدين من دعم السلع التموينية ٦٣.٦ مليون فرد (٥٠ جنيها شهريا لكل فرد حتي ٤ أفراد مقيد على البطاقة وما زاد عن ذلك ٢٥ جنيها للفرد شهريا). برنامج الدعم النقدي المشروط تكافل وكرامة)-بدا برنامجي تكافل وكرامة عام ٢٠١٥ كان عدد المستفيدين منه ٢.٥ مليون أسرة تضم ٩,٣ مليون فرد، ٨٦٪ منهم استفاد ببرنامج تكافل و ١٤٪ ببرنامج كرامة بقيمة ٦.٧ مليار جنيه عام (٢٠١٥/٢٠١٤) وارتفع عدد المستفيدين ليصل إلى ٣ مليون و ٣٧٠ ألف أسرة عام (٢٠٢١/٢٠٢٠) يضم نحو ١٤ مليون فرد من جميع محافظات الجمهورية بتكلفة ١٩ مليار جنيه.

برنامج فرصة-يستهدف برنامج "فرصة" أفراد الأسر القادرين على العمل في الفئة العمرية (١٥ - ٥٥) من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة أو معاش الضمان الاجتماعي، وكذلك أفراد الأسر القادرين على العمل في الفئة العمرية (١٥ - ٥٥) الذين رفضوا من برنامج تكافل وكرامة، تم توفير ٣٠.٠٠٠ فرصة عمل في ثماني محافظات في الوجه القبلي و ٥٠ ألف قرض ميسر لتوفير فرص عمل للمرأة المعيلة بتمويل ٢٥٠ مليون جنيه من صندوق تحيا مصر، وتوفير والى ١٠ آلاف فرصة عمل في المناطق الصناعية بالتنسيق مع جمعيات المستثمرين ، تطوير قدرات ٢٠ ألف من الشباب في التلمذة المهنية والمهارات الحرفية. وتستهدف المرحلة الأولى ٥٠.٠٠٠ مستفيد من البرامج الممتدة من أول يناير ٢٠٢٠ إلى ديسمبر ٢٠٢٢ ، وبرنامج "مستورة" للتمويل متناهي الصغر-برنامج «مستورة» يوفر تمويل يتراوح قيمته ما بين ٤ آلاف و ٢٠ ألف جنيه، لمساعدة المرأة المعيلة من عمر (٢١ - ٦٠ عاماً) بشرط توافر القدرة على العمل، وذلك لكي تتمكن من إنشاء مشروع صغير ومتناهي الصغر، ويسلم هذا التمويل في صورة معدات أو وسائل إنتاج وليس كمبالغ مالية.(وزارة الضمان الاجتماعي، ٢٠٢١)

وبرنامج اثنين كفاية ويهدف البرنامج إلى الحد من الزيادة السكانية، يستهدف مليون سيدة في المرحلة العمرية من (١٨ - ٤٩) عاماً مستفيدة من الدعم النقدي "تكافل" وتتضمن هذه الأنشطة حملات طرق الأبواب، حيث بلغ عدد زيارات طرق الأبواب المنفذة ٦ مليون و ٧١١ ألف زيارة وبلغ عدد السيدات المحولات إلى عيادات تنظيم الأسرة بوزارة الصحة وعيادات الجمعيات الأهلية الشريكة مليون و ٢٧ ألف سيدة -وخلال عام ٢٠٢١ بلغ عدد عيادات "٢ كفاية" بالتعاون مع الجمعيات الأهلية الشريكة ٦٥ عيادة بالمحافظات المستهدفة وحي الأسمرات تردد عليها ٥١ ألف سيدة، كما بلغ عدد زيارات طرق الأبواب خلال العام الجاري فقط مليون و ٦٦٤ ألف زيارة. مبادرة مراكب النجاة لمكافحة الهجرة غير الشرعية، مبادرة لبناء الوعي للقضاء على الجوع والفقر والتعليم الجيد، وبناء على ذلك، تم تخصيص ٢٥٠ مليون جنيه بميزانية ٢٠٢١ لدعم تنفيذ المبادرة في ٧٠ قرية على مستوى الجمهورية.

وبرنامج سكن كريم، تم إطلاق البرنامج عام ٢٠١٧، بهدف تحسين الأوضاع السكنية والمعيشية والبيئية و تحسين المؤشرات الصحية للأسر المستفيدة الذين يتلقون معاش تكافل وكرامة في المناطق الفقيرة والمحرومة من الخدمات وتقليل التلوث وخفض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة ، برنامج دعم الإسكان الاجتماعي، ارتفع حجم الدعم الذي تقدمه

الدولة لدعم برنامج الإسكان الاجتماعي من ٥.٧ مليار جنيه عام ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى ٧.٨ مليار جنيه العام المالي الجاري ٢٠٢٢-٢٠٢١ بنسبة زيادة ٣٦.٨% عن العام المالي السابق، وبواقع ٤.١ مليار جنيه دعم نقدي، و٣.٧ مليار جنيه قيمة دعم المرافق، كما تم تخصيص ٣.٥ مليار جنيه لدعم توصيل الغاز الطبيعي لـ ١.٢ مليون أسرة. وكان هناك إجراءات للحماية الاجتماعية المستدامة المتخذة لمواجهة وباء كورونا توسعت الدولة في عدد المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة؛ حيث اضيفت ١٠٠ ألف أسرة جديدة للبرنامج للإسرة المتضررة من الجائحة، وتقرر رفع قيمة موازنة برامج التحويلات النقدية من ١٨.٥ مليار جنيه إلى ١٩.٣ مليار جنيه. ، وكما تم منح تعويض شهري بقيمة ٥٠٠ جنيه للعمالة غير المنتظمة المتضررة من جائحة كورونا، باجمالي ٢ مليار و٤٠٠ مليون جنيه. (وزارة الضمان الاجتماعي، ٢٠٢١)

ولاشك أن المبادرات الرئاسية والبرامج والمشروعات القومية السابقة تستهدف تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة و تحسين نوعية حياة السكان بصورة مستدامة من خلال توفير الخدمات الأساسية وتسهيل الحصول عليها بتكلفة مناسبة وتسهيل قدرة المجتمعات الفقيرة على النفاذ للأسواق ولتحقيق تلك الغاية ، فقد تبنت المبادرات الرئاسية ستة محاور رئيسية وذلك على النحو التالي (مركز العقد الاجتماعي ، ٢٠٢٠) :

- ١- زيادة فرص الوصول إلى سوق العمل والسلع والائتمان .
- ٢- تحسن مستوى رضا المواطنين بتلك المجتمعات عن الخدمات المقدمة من المبادرات .
- ٣- تحسن الوضع البيئي والممارسات البيئية
- ٤- تحسين خدمات الرعاية الصحية ووفقا للمعايير الموضوعية لها
- ٥- تحسن جودة التعليم وفصول محو الأمية وفقا للمعايير
- ٦- مد شبكة الضمان الاجتماعي وتحسن جودة الخدمات المقدمة .

ويوضح كل ذلك دور الدولة والمجتمع في تقديم إجراءات وآليات وبرامج الحماية الاجتماعية وجعلها مستدامة للمواطنين في المجتمع وخاصة الفئات والجماعات المستضعفة أمثال الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية والمعاقين والمسنين والضعفاء والأسر التي تعولها النساء وفئات الأراامل والمطلقات من النساء الفقراء والأسر الفقيرة التي يوجد بها مرضى بأمراض مزمنة أو أفراد معاقون والتي تقدم من خلال آليات دستورية وتشريعية تقر حقوق وخدمات لهم أو من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة ومع تزايد أعداد فئات المستحقين للحماية الاجتماعية الموجهة إلي الفقراء والجماعات المستضعفة في المجتمع أصبح من الضروري أن تعمل الحكومات والمجتمعات على تطوير آليات الحماية الاجتماعية الموجهة إلى الفقراء والجماعات المستضعفة في المجتمع (خزام ،٢٠١٦، ص ١٧٤) .

ففي ضوء مجموعة الأهداف الانمائية للألفية، وانطلاقا من أهمية الحد من الفقر في المجتمع المصري وخاصة في المجتمعات الريفية الفقيرة والعمل على تفعيل مبادئ التنمية المستدامة ، فقد تبني الهدفين الأول والسابع (القضاء على الفقر المدقع والجوع ، ضمان الاستدامة البيئية ليصل إلى مجموعة من السياسات والبرامج والمشروعات التطبيقية) تم تنفيذ بعضها بالفعل التي ستساهم في تحقيق هذين الهدفين بالتطبيق على المجتمع الأشد فقرا استنادا إلى مجموعة من المبادرات للقرى الأكثر فقرا التي تبنت تنفيذها الحكومات المصرية(عبد الفتاح ،٢٠١٢، ص ٤٣) .

وايمانا من ذلك الدور ومسئولية الدولة نحو تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة فقد وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومة مؤخرا للاهتمام بشكل أكبر بالمبادرة الرئاسية لتطوير القرى الأكثر فقرا ووضع خطة تشمل عدة مراحل للتنمية وتطوير ١٠٠٠ قرية ، وما تم تنفيذه في هذا المشروع حتى الآن ، وذلك عندما تعاونت وزارتي التضامن الاجتماعي والتنمية

المحلية مع المحافظين ، وذلك في ٢٢ محافظة ، ٥٠ مركزا بتلك المحافظات بالتكامل مع البرنامج القومي حياة كريمة لتطبيق برنامج الرئيس لتطوير القرى في إطار التنمية المستدامة التي تستهدف الريف المصري لرفع قدرات البنية الأساسية لتلك القرى والكفور والنجوع من كل الجوانب الخدمية والمعيشية والاجتماعية لتغيير واقع الحياة لمواطني تلك القرى إلى الأفضل على نحو شامل لمواكبة الجهود التنموية التي تشمل كل القطاعات بالدولة (عبد الستار ،٢٠٢٠، ص ٥٦) .

وتتبنى وزارة التنمية الاقتصادية أسلوب التخطيط في وضع خطة المشروع، فهو الأسلوب العلمي الذي تستخدمه الدولة؛ لتحقيق أهدافها القومية التي رسمتها سياستها العامة في فترات تتناسب مع قدرة المجتمع على استيعاب نتائج التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، كما أن أسلوب التخطيط يمكن الشعب من المشاركة الفعالة في اقتراح ووضع الخطط ومتابعتها، وتقويمها. (على، ٢٠٢٠، ص ٢٧)

فالتخطيط العلمي من أكثر الأساليب واقعية في شأن تنفيذ البرامج والمشروعات، وتحقيق الأهداف، ولعل ذلك لأنه يراعي دائماً في وضع الخطة كافة الإمكانيات المتاحة ، وبذلك تكون الخطة واقعية من الناحية المادية، مما يرقى بها إلى التنفيذ، بالإضافة إلى أن التخطيط يحقق تنظيم البرامج، والمشروعات في المجالات المختلفة ، وينسق بينهما في الأنشطة المتكاملة في إطار قومي يوفر الجهد والوقت والتكاليف. (رشوان، ٢٠١٠، ص ٧٨) .

وفى الوقت الراهن أصبحت الحماية الاجتماعية اليوم حقا من حقوق الإنسان الأساسية ، بعدما كانت تعتبر على مدى القرون بعدا إنساني وشكلا من أشكال العمل الخيري والإحسان والبر او ومجموعه من تدابير التعاضد الموجهة لفئة معينة او الممولة من قبل بعض الأفراد، وتهتم الحماية الاجتماعية بمنع وإدارة التغلب على العقبات التي تؤثر سلبا على حياة الأفراد ، وتتكون من السياسات والبرامج الرامية الى الحد من تلك التأثيرات السلبية من خلال تعزيز قدرات الافراد ، مما يقلل تعرضهم للمخاطر ويعزز قدرتهم على ادارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية فالحماية الاجتماعية هي مجموعه الإجراءات والسياسات العامة التي اتخذت استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان ، والتي تعتبر غير مقبولة اجتماعيا وفى اطار نظام سياسي واجتماعي معين (Nino : ٢٠١٢ ، ١٦٣) .

كمان برامج الحماية الاجتماعية تسعى للارتقاء بالأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للأفراد والصعود بهم من المستوى دون الإنساني الذى يمنعهم من التفاعل الاجتماعي السوي للارتقاء إلى مستوى إنساني يمكنهم من الحصول على الفرص التي تمكنهم من إشباع حاجاتهم الأساسية والتفاعل مع الآخرين (معهد التخطيط القومي : ٢٠١٠ ، ١٩) .

والتخطيط الاجتماعي هو المنهج والأداة الأساسية لتحقيق الإصلاح الاجتماعي والارتقاء بنظام الرعاية الاجتماعية في المجتمع وتحسين نوعية الحياة للأطفال ويتحكم التخطيط في ديناميّة الإصلاح الاجتماعي وقوته واتجاهه تجاه إطار فكري وثقافي محدد كأداة لتحقيق المساواة والعدالة والمواطنة ومقابلة الحاجات والمطالب الجماهيرية وتدعيم المشاركة الشعبية في الإصلاح والتحديث ، حيث يعمل التخطيط على مواجهة المشكلات المتوقعة من الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتحديث الفكر واختصار المشكلات الناجمة عن المشروع الحضاري الثقافي للإصلاح الحديث والتحرك نحو التنمية وخططها الشاملة (السروجي : ٢٠٠٩ ، ٢٧٦) .

ويشار للحماية الاجتماعية المستدامة كنسق علي أنها عدد من المؤسسات التي تحدد الرعاية الاجتماعية لمواطني الدولة ، ومن بين هذه المؤسسات الأسرة وشبكات المجتمع الذي توجد فيه

الأسرة، السوق، القطاعات الخيرية والتطوعية، والخدمات والمكاسب التي تقدمها الدولة والمنظمات والاتفاقات الدولية، ومن الأمثلة الكلاسيكية للسياسات الاجتماعية أنشطة الحكومات المتعلقة بتقديم الخدمات لمواطنيها في خمس مجالات أساسية هي: (John : ٢٠٠٧ ، ٨)

١- الضمان أو التأمين الاجتماعي.

٢- الخدمات الصحية.

٣- الخدمات التعليمية.

٤- خدمات الإسكان.

٥- الخدمات الاجتماعية الشخصية.

و يظهر تأثير التخطيط الاجتماعي في إدارة التغيير حيث يستخدم المخططون الاجتماعيون التفكير العقلاني والتكتيكي والنظامي بما لديهم من خبرة على تقديم الاستشارات ، ويقومون بتحديد وبناء تقديرات خدمات الرعاية الاجتماعية ، ويتعامل المخططون الاجتماعيون مع البيئة الاجتماعية للفقراء ، والتي تفتقر للخدمات والعدالة في توزيعها وغياب تأثير المساعدات والخدمات المقدمة لهم ، وذلك بتزويدهم بخدمات أخرى جديدة ، وتحديد الحاجات الجديدة المترتبة على آثار وعمليات التنمية ، ويجب على المخطط الاجتماعي قياس وتقويم نوعية الحياة للفقراء لأهميتها في تطوير الرعاية الاجتماعية التي يمكن تقديمها للمجتمعات الفقيرة (السروجي ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢٦).

وباستعراض الدراسات والبحوث في هذا الصدد والتي بعضها باللغة العربية والبعض الآخر باللغة الانجليزية على النحو التالي :

استهدفت دراسة حلمي (٢٠٠٥) تقييم كفاءة وعدالة سياسة الدعم الحالية في مصر (كمبادرة من الحكومة وطرح بدائل للإصلاح وأكدت نتائجها ان السياسات الحالية ، بما تشمله من دعم ظاهر وضمني ، قد ساعدت على حماية الفقراء وتخفيف العبء عن محدودي الدخل ، إلا أنها أدت إلى زيادة العبء على الموازنة العامة للدولة، وتشوه الأسعار والتربح من ازدواجية الأسواق، وتسرب الدعم لغير المستحقين . وقد طرحت الدراسة بديلين للإصلاح ، الأول يتمثل في : تطوير السياسة الحالية من خلال مجموعة من المقترحات أهمها تحسين آليات الاستهداف والتسعير ورفع كفاءة وعدالة الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية أما البديل الثاني فهو : التحول من الدعم السلعي إلى سياسة الدعم النقدي المشروط.

وتوصلت Johann (2007) دراسة تأثير المبادرات الصحية العالمية في تحقيق العدالة في الحصول على الخدمات الصحية ، الدراسة إلى : أن المبادرات عالجت بعض أعراض عدم المساواة من خلال ضمان وصول الخدمات والعلاج لجميع المواطنين داخل المجتمع .

فيما بينت دراسة Peter Jedrzej (2007) إلى أن مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات تساهم في تعزيز سياسات التنمية التي تقودها الدولة ، وتحسين ظروف الحياة في المجتمع وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وتحسين نوعية الخدمات المقدمة في المجتمع والارتقاء بالتنمية انطلاقاً من زيادة التثقيف أو الوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد مما يساهم في تحقيق الاستقرار والشعور بالعدالة الاجتماعية . وكذلك أكدت نتائج الدراسة على ضرورة تحقيق الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات وتوفير فرص العمل .

واكدت دراسة أمين (٢٠٠٩) الدعم النقدي أفضل من الدعم العيني ، كما أن السبب الرئيس وراء مشكلة الدعم في مصر وفي معظم الدول النامية هو غياب الرقابة من الجهات الحكومية وانتشار الفساد والرشوة في تلك الدول . وكذلك أكدت الدراسة على ضرورة التوصل إلى آليات تضمن وصول الدعم إلى مستحقيه والمناداة بتطبيق نظام الدعم النقدي المشروط ، وتشجيع المواطنين وخاصة الفقراء على المشاركة في أنشطة منتجة لرفع مستوى الدخل لهم وانتفاء حاجتهم للدعم .

وتوصلت دراسة (Kellett Nicole Coffey 2010) لأهمية التوسع في تلك المشروعات الصغيرة والبرامج في المجتمعات المحلية الريفية حيث أكدت الدراسة أن لتلك المشروعات أهمية في العملية الانتاجية والتحفيز على الإنتاج وزيادة المنافسة.

وكشفت دراسة خضر عبد العظيم (٢٠١٠) عن رؤية الفقراء لأشكال الحماية المقدمة لهم من الدولة والممثلة في معاش الضمان الاجتماعي، وفي الرعاية الصحية، ومدى كفاية هذه الجهود في سد احتياجاتهم الأساسية اليومية والوقوف على المشاكل التي تواجه بعض الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي مع الجهات التي تتولى تقديم هذه المساعدات .

بينما سلطت دراسة خضر أبو قورة (٢٠١١) الضوء على تداعيات العولمة على نظم الحماية بالمجتمع المصري وكيف أسهمت العولمة إلى اتساع نطاق الفقر والتهميش وانحسار دور الدولة في تقديم بعض صور الحماية للأسر الأولى بالرعاية التي من شأنها تحقيق الحماية لهم ومن ثم توصلت الدراسة إلى ضرورة تجاوز المفهوم الضيق للحماية الاجتماعية وإخراجها من نطاق المساعدات لتشمل برامج لإعداد الفقراء والمهمشين من (أطفال – امرأة – مسنين – معاقين) على أدوار فعالة وتحقيق درجة أكبر من الشمولية لبرامجها والفئات المستفيدة منها .

وحددت دراسة (Hujo, katja 2011) تحديد دور الحماية الاجتماعية من خلال التحويلات التقليدية على وجه الخصوص في الحد من الفقر وأشارت نتائج الدراسة إلى تقديم التسهيلات المالية من خلال برامج التشغيل الذاتي لخفض معدلات البطالة.

ووضحت دراسة أسامة على السيد أحمد طنش (٢٠١١) بعض صور الحماية الاجتماعية في مصر- أهمية وجود سياسة اجتماعية متكاملة في مصر تشمل دستور جمهورية مصر العربية على العديد من المواد التي تحتوي على حماية اجتماعية، تحتوي الموازنة العامة للدولة على العديد من بنود الإنفاق الموجهة للبعد الاجتماعي، وجود العديد من الصور الاجتماعية والاقتصادية والقانونية للحماية الاجتماعية في مصر ، أهمية وجود سياسة اجتماعية متكاملة في مصر تسعى لتكامل أطر الحماية الاجتماعية بها ، نظراً لما يحققه ذلك من مكاسب على مستوى الفرد والمجتمع.

فيما عملت دراسة (Hawkins, Robert L., Kim ٢٠١٢) على تقييم برامج الحماية الاجتماعية المتمثلة في التمكين الاجتماعي والاقتصادي المقدمة للحد من الفقر الذي يعاني منه الأسر الفقيرة محدودة الدخل، واستخدمت الدراسة التقييمية في نطاق البيئة المحيطة بالأسرة الفقيرة وأشارت نتائج الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية للفقر وانعدام الأمن المالي للأسر محدودة الدخل، وقد صمم التقييم كأداة مساعدة للمنظمات التي تقدم خدمات للأسر الفقيرة ذات الدخل المنخفض.

بينما توصلت دراسة عدي سالم على (٢٠١٢) إلى أن شبكة الحماية الاجتماعية هي إحدى أدوات الدولة التي تستخدمها لتحقيق الحد من الفقر الذي ازداد بسبب الأزمات التي يمر بها الأفراد والدولة إلى أن هذه الأداة لم تؤد دورها بشكل فاعل نتيجة ضعف الاستهداف للفئات الفقيرة والمهمشة فعلاً وانتشار الفساد في الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بمنح إعانة شبكة الحماية.

فيما سعت دراسة (Mokomane, zitha 2013) التعرف على دور المؤسسات الخاصة في تقديم أوجه الدعم والعناية المالية والاجتماعية والنفسية للأسر الفقيرة إلى أوقات الحاجة والأزمات، توصلت تلك الدراسة إلى ضرورة توفير سياسات وبرامج للحماية الاجتماعية تكون أكثر شمولاً واتساعاً في جنوب الصحراء الكبرى .

وبينت دراسة محمود عبد الحميد منصور (٢٠١٤) برامج الحماية الاجتماعية ومحاولة تحسين مستوياتها وتفعيل تلك البرامج فهي تسعى إلى تحقيق الشراكة بين الحكومة والمؤسسات الأهلية في تحسين برامج الحماية الاجتماعية للفقراء الحضر حيث توصلت إلى أن برامج الحماية الاجتماعية تسعة إلى التخفيف من الفقر وذلك من خلال تحسين البرامج والخدمات (الاقتصادية – التعليمية – الصحية) للفقراء .

ووصفت دراسة أمينة الجنيدى (٢٠١٥) جهود المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في دعم الأسر الأولى بالرعاية وتحسين مستوى معيشتهم وتحليل دور الأخصائي الاجتماعي كممثل لوزارة التضامن الاجتماعي في دعم وتطبيق في جهود الجهات الأهلية والمجتمع المدني لصالح تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية والوقوف على أهم المعوقات التي تحد من جهود المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين نوعية الحياة للأسر الأولى بالرعاية وتوصلت الدراسة إلى ارتباط 'راء ممثلي الجهات الحكومية وأعضاء المجتمع المدني حول تحسين مستوى المعيشة للأسر الأولى بالرعاية .

وحددت دراسة أحمد محمد حسن (٢٠١٥) دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الريف والوقوف على إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق خدمات البنية الأساسية للفقراء بالريف والوقوف على المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية .

واعتبرت دراسة محمد حسين صادق حسين (٢٠١٦) الحماية الاجتماعية مؤشراً لإشباع الحاجات الصحية للفقراء ، فالفقر لم يعد حكراً على الدول الفقيرة بل حتى في الدول الغنية، فالجوع يعتبر اليوم المشكلة الرائدة بالنسبة لتداعيات الفقر على نطاق العالم، فاشتمل البحث على الدراسات التي اهتمت بالمشكلات الصحية للفقراء، وأيضاً تناولت السياسات والبرامج للحماية والحد من الفقر

فيما حددت دراسة هناء محمد السيد (٢٠١٦) آليات تمكين المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية وتحديد معوقات المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية ، وان الآليات التي تعمل على تمكين المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية تتحدد في مشروعات مدرة للدخل ، قروض ، خدمات صحية ، مشروعات إنتاج غذائي ، دار حضانة ، إعانات سكن ، مشروع مشغل فتيات ، خدمات دينية وثقافية ، نادي نسائي ، برامج محو أمية وأيضاً تدعيم العلاقة مع متخذي القرارات وذوي النفوذ بالمجتمع وجمعيات رجال الأعمال لصالح الأسر الفقيرة وتطوير الخدمات لتناسب الأسر .

وسعت دراسة نجوان حسن عبده (٢٠١٦) الى تحديد إسهام برامج الحماية الاجتماعية (التقليدية والحديثة) لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، وتحديد الصعوبات التي تواجه برامج الحماية الاجتماعية لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، كما بينت مجموعة من الصعوبات التي تحول دون حصول الفقراء في مصر على خدمات الرعاية الاجتماعية التي يحتاجون إليها .

كما وفرت دراسة خالد عبد الفتاح (٢٠١٧) بيانات أولية تساعد على تقييم نظام الحماية الاجتماعية للأطفال في المناطق الحضرية الفقيرة ،أملاً في وضع توصيات لتحسين كفاءة الحماية الاجتماعية للأطفال في هذه المناطق وتحسين شروط معيشتهم وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال في المناطق الحضرية الفقيرة هم أطفال بلا حماية حتى وإن ضمنت القوانين والإجراءات الحكومية لهذه الحماية .

واستهدفت دراسة هالة عزت عبد الهادي (٢٠٠٨) إلى تحديد مستوى برامج الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ، تحديد مستوى فعالية برامج الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ، تحديد مستوى كفاءة برامج الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ، وتحديد المعوقات التي تحد من فعالية وكفاءة برامج الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى برامج الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى وفعالية البرامج ومستوى كفاءة برامج الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى بالمؤسسات الإيوائية مرتفع.

فيما سعت دراسة نيفين عبد المنعم إبراهيم (٢٠١٨) إلى تحديد تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسرة الفقيرة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة وتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تحسين مستوى البرامج الاجتماعية من خلال التطوير المستمر للبرامج والمتابعة وإجراء التقييم بصفة مستمرة لهذه البرامج بالإضافة إلى تقدير احتياجات الأسر لكي تناسبهم البرامج المقدمة من الجمعية لهم.

بينما أكدت دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) أن مبادرة تكافل وكرامة حققت أهدافها والتي تمثلت في تحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ، والقضاء على الفقر، وتحقيق العدالة الاجتماعية في التوزيع ، وكفالة كبار السن والمعاقين ، وأن الآليات التي تستخدمها المبادرة التدريب على عمل قاعدة بيانات دقيقة

وحددت دراسة " أسماء بسيوني كرم نجم (٢٠٢٠) مستوى أبعاد فعالية برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لفقراء الريف وتحديد مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة فقراء الريف وتحديد أكثر أبعاد فعالية برامج الحماية الاجتماعية ارتباطاً بتحسين نوعية حياة فقراء الريف وتحديد الصعوبات التي تواجه فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة فقراء الريف وتحديد مقترحات زيادة فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة فقراء الريف . وقد خصصت الحكومة ١٠٣ مليار جنيه لمبادرة " حياة كريمة " لغير القادرين وتطوير القرى الأكثر احتياجاً وتوفير كافة المرافق والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الرياضية والثقافية، وبرنامج " حياة كريمة " تهدف إلى تحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الحياة للفئات المعية الأكثر احتياجاً على مستوى الجمهورية كما تتضمن شق للرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية والعمليات الجراحية، وصرف أجهزة تعويضية، وتنمية القرى الأكثر احتياجاً وفقاً لخريطة الفقر، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجاً (مجلس الوزراء، ٢٠٢١).

ولهذا تعد المجتمعات الفقيرة المستهدفة أولى بتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة وهي في حاجة إلى مساعدة الكثير من المهن الإنسانية في مختلف مجالات الحياة ومن بين هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية، فالخدمة الاجتماعية على الوجه الاعم وعلى وجه الاخص تخصص التخطيط الاجتماعى كاحد التخصصات الدقيقة لها والذي يسعى إلى مساعدة الفئات الضعيفة ومحاولة تقديم الخدمات من خلال برامج ومشروعات قومية حتى تحيا حياة كريمة في المجتمع لذا فقد تحددت القضية الرئيسية للدراسة فى "ما فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة "

ثانياً: أهداف الدراسة:

- ٦- تحديد مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة.
- ٧- قياس مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.
- ٨- تحديد الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

٩- تحديد مقترحات زيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

١٠- التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لزيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

ثالثاً : أهمية الدراسة

١- الاهتمام العالمي والمحلى بمشكلات الفقراء والبطالة والتفاوت في توزيع الدخل كمشكلات ذات طابع دولي تهدد امن وسلامة البشر وكمتغيرات لتحقيق الأمن والعدالة الاجتماعية.

٢- ما اكدت عليه رؤية مصر للحماية الاجتماعية المستدامة بضرورة دراسة اوضاع المجتمعات الريفية فى مصر وتحديد حاجات المجتمعات الاكثر فقرا فى ضوء مشروعات وبرامج الحماية الاجتماعية المستدامة (مبادرة حياة كريمة)

٣- توجيهات الرئاسة المصرية للحكومة بالاهتمام بشكل أكبر بالمشروع القومي لتنمية الريف المصري تزامنا مع برنامج حياة كريمة ، ووضع خطة تشمل عدة مراحل لتنمية وتطوير المجتمعات المستهدفة من تلك القرى وتحقيق حماية اجتماعية اكثر استدامة .

٤- ما تلعبه المشروعات القومية من دور حيوي فى الدولة المصرية حيث تاتير تنفيذ تلك المشروعات ويمتد لمستوى اكثر من قرية ترتبط بالقرية المستهدفة

٥- ارتفاع نسبة الفقراء يعيشون تحت خط الفقر فى مصر ٢٩.٧% ، وارتفاع النسبة بين فقراء الريف حيث ١٩.٧% تحت خط الفقر، ونسبة الفقر الغذائي ٤.٤% ، و زيادة نسبة البطالة وحدتها بين فقراء الريف بنسبة ٢٠.٩%

٦- ماتوكده الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، علىضرورة تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة والمتوازنة لدعم الفقراء فى المجتمعات وتحقيق مستويات معيشة افضل .

٧- ما توكده العلاقة بين النمو الاقتصادي وتراجع معدلات ونسب الفقر فى مصر من أن الفقر لا يزال ممتد رغم زيادة معدلات هذا النمو وتخفيض دعم السلع والخدمات وزيادة الأسعار وتراجع بعض الخدمات المقدمة للفقراء وكننتيجة لعدم مراعاة التوازن الجغرافي فى مستويات التنمية الإنسانية والحماية الاجتماعية.

٨- يظهر تأثير التخطيط الاجتماعي فى إدارة التغيير حيث يستخدم المخططون الاجتماعيون التفكير العقلاني والتكتيكي والنظامي بما لديهم من خبرة على تقديم الاستشارات ، ويقومون بتحديد وبناء تقديرات خدمات الرعاية الاجتماعية ويتعامل المخططون الاجتماعيون مع البيئة الاجتماعية للفقراء ويهتم بتحسين ظروف المجتمع والارتقاء به والمساهمة فى تحسين نوعية حياة الفقراء والتخطيط الفعال لبرامج الحماية الاجتماعية لإيجاد حياة أفضل للفقراء والفئات المهشمة فى الريف

رابعاً :فروض الدراسة:

الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة متوسطاً ". ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. الحماية المعرفية المستدامة.

٢. الحماية الوجدانية المستدامة.

٣. الحماية الإجرائية المستدامة.

الفرض الثاني: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري فى تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسطاً ". ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه.

٢. قدرة البرنامج على إحداث تعديل أو تغيير في ظروف أفراد المجتمعات المستهدفة.
 ٣. قدرة البرنامج على إكساب أفراد المجتمعات المستهدفة خبرات وإتقان مهارات جديدة.
 ٤. قدرة البرنامج على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة.
 ٥. قدرة البرامج على إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمعات المستهدفة.
 ٦. توافق البرامج مع توقعات أفراد المجتمعات المستهدفة.
 ٧. قدرة البرنامج على حل مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة.
 ٨. إتباع البرنامج للأساليب العلمية لتحديد مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة.
- الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة ".
 الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة .
خامساً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم البرنامج : Program

- البرنامج فى اللغة يعنى الخطة المرسومة لعمل ما (مذكور، ١٩٨٤، ص ٤٧).
- والبرنامج استجابة إجرائية وعملية للمشكلة أو الخطة المنهجية المنظمة لتحقيق مجموعة من الأهداف ، ويشرح البرنامج كيف تعترم المنظمة أو الجهاز تحقيق أهدافه . (السكرى ، ٢٠١٣، ص ٤٠٧)
- وفى معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية : يوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة ، كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها من خلال مرة معينة. (درويش ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٠)
- والبرنامج هو "مجموعة أنشطة مستمرة من أجل تقديم الخدمات وإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات". (Louis G, 1987, p 18)
- وفى محيط التخطيط يعرف البرنامج على أنه "مجموعة من الأنشطة المعتمدة بعضها على البعض الآخر وذات تأثير متبادل ، والموجهة نحو تحقيق غرض أو مجموعة الأغراض " وفى التخطيط للخدمات الإنسانية قد يفهم على أنه استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية ، وبذلك فصل إلى أن البرنامج هو استجابة عملية لمواجهة المشكلات أو خطة منهجية لإنجاز مجموعة من الأهداف (السروجى ، ٢٠١٣، ص ١٢٠).

٢- مفهوم الفعالية Effectiveness

التقويم هو العملية التى يمكن من خلالها التأكد من أن الاستراتيجيات والمهارات المستخدمة فى إعداد وتنفيذ البرامج الاجتماعية تتفق وطبيعة الأهداف المخطط لتحقيقها ، وقياس النتائج المرغوبة وغير المرغوبة للتعرف على مدى تحقيق الانجازات المادية والمعنوية فى ضوء الكفاءة والفعالية والاستفادة ن النتائج فى تحسين البرنامج الحالى وتخطيط البرامج اللاحقة .

ويتم تقويم البرامج الاجتماعية بانتظام وذلك للاستفادة من النتائج، فالיום لا يخلو أي برنامج مهما كان حجمه من التقويم . ولقد أصبح هناك توافق فى الآراء بأن تقويم البرامج جزء لا يتجزأ من عملية صنع السياسات (Charles F, 1999, p 155)

والتقويم أساسى لمجالات النشاط والعلاقات والخبرات وردود الفعل والاستفادة بخبرات الأفراد والجماعات ، فهى إذن وسيلة لتحقيق غرض أسمى من مجرد مزاولة الأنشطة وإتقانها ولا شك فى أن الأساس الذى يبنى عليه أى برنامج يختلف باختلاف الهدف الذى ينبغى تحقيقه من وراء هذا البرنامج " (السروجى، ٢٠١٣، ص ١٢٥)

وهناك جوانب عديدة للتقويم مثل تلك المشروعات ، منها تقويم كفاءة المشروع كذلك تقويم فعالية المشروع وأيضاً تقويم العائد الاجتماعى والاقتصادى لمشروع ومقارنته بتكاليفه المباشرة وغير المباشرة فتقويم كفاءة *Efficiency* مشروع يعنى التركيز أكثر على الهيئة أو الجمعية التى تم تقديم خدمات وأنشطة المشروع من خلالها وينصب الاهتمام فى هذه الحالة على دراسة معدلات أداء العاملين وإنتاجيتهم أما عند تقويم فعالية *Effectiveness* مشروع فإن التركيز يكون على خدمات أو أنشطة هذا المشروع وعلى المستفيدين من هذه الخدمات وتلك الأنشطة على إشباع حاجات المستفيدين ومدى قدرتها على مواجهة وحل مشكلات المجتمع (مختار ، ١٩٩٢، ص ٣٤٤).

ويعتبر موضوع الفعالية من الموضوعات الحديثة نسبياً، إذ يرجع تاريخه إلى أوائل ستينيات القرن الماضى، ومنذ ذلك الحين أصبح هناك اهتمام بتحليل المنظمات، ومن ثم فعالية تلك المنظمات فى تقديم خدماتها، وظهر ذلك من خلال محاولة الإجابة على سؤال هو كيف يمكن قياس قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها، وكانت الإجابة خلال تحديد الفعالية. (W. Richard, 2007, p 319

وأعقب ذلك الاهتمام بالدراسات والأبحاث العلمية من أجل الوصول إلى مبادئ عامة لقياس الفعالية، وكان من أوائل المهتمين بهذه الدراسات (Bower & Seashore, 1966) ويبدو أن هذه البداية الأولى لدراسة الفعالية قد ركزت على جوانب معينة وأهملت جوانب أخرى، مما وجه نظر الكثيرين من الباحثين أمثال (Cambel 1969) (Comeron 1978) (Scott 1977) (Harty 1988) (Penning 1979) (Scott 1977) (Schman 1969) (Hasen 1977) إلى تبني رؤية حديثة بهذا المفهوم، تكون أكثر شمولاً وتكاملاً للفعالية وتعتمد على أكثر من بعد (كالمدخلات والعمليات والمخرجات) وتعتبر بذلك الفعالية بناء متكامل الأبعاد (المبارك ، ٢٠٠٩، ص ٥٤).

كما تعرف الفعالية الدرجة المبتغاة لإنجاز الأهداف ،أو العائد المرغوب لمشروع ما. وفي الخدمة الاجتماعية تشير الفعالية إلى القدرة علي مساعدة العميل علي إنجاز الأهداف في فترة زمنية محددة (Barker,1987, p148).

كما تعرف الفعالية أيضاً بأنها :-" الدرجة التي بمقتضاها يتم التوصل إلي الأهداف (Boulmetis & Dutwin ,2000,p 3) . واهتم البعض عند تعريف الفعالية بالأهداف التي تسعى المنظمات لتحقيقها ومنهم (Jamesl) الذي يرى أن الفعالية هي " درجة تحقيق وإنجاز المنظمة لأهدافها (Jamesl, 1996, p 13)

ويعرفها (Weiss) بأنها تهدف إلى قياس أثر البرنامج أو المشروع بالمقابلة مع الأهداف التي تم تحديدها لإنجازها للمساهمة فى صنع القرارات ووضع وتطوير البرامج التالية (Hall& Hall,1994,p 46) . وهى أيضا التعامل مع المواطنين على قدم المساواة فى الحصول على خدمات منظمة الرعاية الاجتماعية (عبد العال ، ١٩٩٠، ص ١٦٨)

وتتعدد النماذج الفكرية للتقويم بشكل عام نجملها في نموذج تحديد القرارات ، نموذج الأهداف الحرة ،النموذج الدفاعي ، نموذج تحديد الفائدة ، نموذج الاستجابة، النموذج التجريبي ،نموذج النظم ،نموذج تحقيق الهدف، نموذج التأثير،النموذج السلوكي، نموذج تحديد المستفيد. نموذج ميشيل أوستن "Michael Austin" ، نموذج ستافلبيم "Stufflebeam" ، نموذج

ريتشارد جرينيل Richard M, Grinnell, JR، نموذج شيرود Sherwood، نموذج
 أرت كينجتون ونانسي هيدلمين Artkinghton Nancy، نموذج روبرت إليكن ومارك
 موليتور Robert Elkin, Mark Molitor، نموذج رينوباتي Rhino J. Patti، نموذج
 سوشمان Such man، نموذج موارد النسق The System Resource Model،
 نموذج تحقيق الهدف The Goal's Attainment Model، نموذج النظام الطبيعي The
 Natural System، نموذج النظام المفتوح Open System Approach، نموذج
 المسؤولية، نماذج الفعالية ذات المتغيرات المتعددة Multivariate Effectiveness
 Models، (بليج، ٢٠١٨، ص ٨٠-١٠٢)

وباستعراض النماذج المختلفة لتقويم فعالية البرامج سيعتمد الباحث في الدراسة الحالية
 لفعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة
 للمجتمعات المستهدفة على نموذج مقترح مبين على النحو التالي :-
 متغيرات النموذج ومصادره :

١- قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه ويستنتج من (نموذج تحقيق الهدف The Goal's
 Attainment Model، نموذج موارد النسق The System Resource
 Model، نموذج العمليات Operation Model، نموذج النظام الطبيعي The
 Natural System، نموذج النظام المفتوح Open System Approach،
 نماذج الفعالية ذات المتغيرات المتعددة Multivariate Effectiveness
 Models)

٢- قدرة البرنامج على إحداث تعديل أو تغيير في ظروف أفراد المجتمعات المستهدفة
 ويستنتج من ((، نموذج ريتشارد جرينيل Robert El Kennard. Mark،
 monitor، النموذج المتكامل، نموذج النظام الطبيعي The Natural System،
 نموذج رينوباتي Rhino J. Patti، نموذج ميشيل أوستن "Michael Austin") .
 ٣- قدرة البرنامج على إكساب أفراد المجتمعات المستهدفة خبرات وإتقان مهارات جديدة
 ويستنتج من (نموذج ميشيل أوستن "Michael Austin"، نموذج أرت كينجتون
 ونانسي هيدلمين، نموذج ستافلبيم "abeam Stuff") .

٤- قدرة البرنامج على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة
 ويستنتج من (نموذج روبرت إليكن ومارك موليتور Robert Elkin, Mark
 Molitor، نموذج رينوباتي Rhino J. Patti، نموذج سيكس سيجما Six
 sigma، نموذج أحمد خاطر، نموذج سو شمان Such man) .

٥- قدرة البرنامج على إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمعات المستهدفة ويستنتج من
 (نموذج رينوباتي Rhino J. Patti، نموذج سيكس سيجما Six sigma، نموذج
 النظام المفتوح Open System Approach، نموذج روبرت إليكن ومارك
 موليتور Robert Elkin, Mark Monitor، أرت كينجتون ونانسي
 هيدلمين Kingston Nancy Art) .

٦- توافق البرنامج مع توقعات أفراد المجتمعات المستهدفة ويستنتج من (نموذج العمليات
 Operation Model، نموذج المسؤولية، إطار Robert El Kennard. Mark
 monitor، نماذج الفعالية ذات المتغيرات المتعددة Multivariate
 Effectiveness Models)

٧- قدرة البرنامج على حل مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة ويستنتج من (نموذج
 رينوباتي Rhino J. Patti، نموذج ستافلبيم "beam Stuffle"، النموذج المتكامل،
 نموذج جرينيل Richard Grinl، Robert El Kennard. Mark، أحمد
 خاطر، نموذج جاك روثمان وآخرون Jack. Rothmam) .

٨- يوضح إتباع البرنامج للأساليب العلمية لتحديد مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة ويستنتج من ((، نموذج ريتشارد جرينيل ، Robert El Kennard. Mark ، monitor ، النموذج المتكامل ، نموذج النظام الطبيعي The Natural System ، نموذج رينوباتي Rhino J. Patti ، نموذج ميشيل أوستن "Michael Austin" (ack. Rothmam)

٣- مفهوم الحماية الاجتماعية المستدامة :

يعرف مدحت أبو النصر (٢٠٢٢) الحماية الاجتماعية بأنها كل عمل منظم يهدف إلى تحسين الأحوال والظروف الاجتماعيّة للفئات الضعيفة أو المهمشة أو المظلومة أو التي لا تحصل على المميزات أو المحرومة أو المعرضة للمخاطر أكثر من غيرهم ، من خلال تقديم البرامج والخدمات التي يحتاجون إليها ، لتحقيق حياة اجتماعية أفضل لهم.

أيضا تعرف الحماية الاجتماعية بأنها السياسات والبرامج التي تهدف إلي الحد من الفقر والمخاطر التي يتعرض لها الأفراد علي العمل سواء بسبب المرض أو كبر السن، وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة وغي المتوقعة في مستوى المعيشة نتيجة التغيرات الاقتصادية المختلفة (Economic & Social Commission : ٢٠٠٩ ، ١٥٤).

كذلك هناك من يعرف الحماية الاجتماعية بأنها السياسات والبرامج التي تهدف إلي الحد من الفقر والمخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد غير القادرين علي العمل سواء بسبب المرض أو كبر السن، وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة في مستوى المعيشة نتيجة التغيرات الاقتصادية المختلفة (خزام : ٢٠١٠ ، ٤٣).

وتتعد أنواع الحماية الاجتماعية منها : الحماية الاجتماعية المعرفية والوجدانية والاجرائية (انظر : أبو النصر ، ٢٠٢٢ ، ١٨٠).

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد الأنواع التالية للحماية الاجتماعية المستدامة :

١- الحماية المعرفية المستدامة (وهي المتعلقة بالبيانات والمعلومات عن الفئات التي في حاجة للحماية الاجتماعية).

٢- الحماية الوجدانية المستدامة (وهي متعلقة بالتقبل والتعاطف والانصات والحوار والمشاركة الوجدانية مع الفئات التي في حاجة إلي الحماية الاجتماعية).

٣- الحماية الاجرائية المستدامة (وهي متعلقة بتقديم مختلف الخدمات للفئات التي في حاجة إلي الحماية الاجتماعية والاجراءات المتعلقة بذلك).

ويمكن تعريف الحماية الاجتماعية المستدامة في الدراسة الحالية علي النحو التالي:

١- مجموعة من البرامج الاجتماعية التي تقدمها الدولة مساعدات وخدمات للمجتمعات المستهدفة .

٢- هي مجموعة الخدمات الاقتصادية والتعليمية والصحية والمعرفية .

٣- تهدف الحماية الاجتماعية إلي رفع مستوى معيشة افراد المجتمعات المستهدفة من خلال تنمية قدراتهم (اقتصادياً - تعليمياً - صحياً).

- ٤- تهدف برامج الحماية الاجتماعية إلى حماية افراد المجتمعات المستهدفة من التقلبات الشديدة وغير المتوقعة في مستوى المعيشة.
- ٥- تهدف إلى تحقيق العدالة في توزيع الخدمات وتكافؤ الفرص.
- ٤- مفهوم المجتمعات المستهدفة

المجتمع في اللغة هو المصطلح من الفعل جمع وهي عكس فرق على وزن مفتعل ويقصد بها مكان الاجتماع ، والمعنى المقصود من كلمة مجتمع هي جماعة من الناس (منصور ، ٢٠١٣، ص ١٨٧). والمجتمع عبارة عن فئة من الناس تشكل مجموعة تعتمد على بعضها البعض ، يعيشون مع بعضهم وتربطهم روابط ومصالح مشتركة ، وتحكمهم عادات وتقاليد وقوانين واحدة (معجم المعاني الجامع ، ٢٠١٨، ص ١٢٢)

وهو مجموعة من الأشخاص الاحياء ، وهو ليست افكار فحسب ، وهؤلاء الاشخاص مكتفون بذاتهم ، ومستمررون في البقاء ، متنوعون (اناث، ذكور) ، بذلك هو اكبر جماعة ينتمى اليها الافراد ، وله القدرة على التكيف بذاته ومكتفيا ويسعى الى تحقيق الاستمرارية الى اللانهاية (الجوهري، ٢٠١٨، ص ٣٢).

وتعرف المجتمعات المستهدفة في الدراسة الحالية على انها اكثر المجتمعات احتياجا للخدمات والتي تحتاج الى مساعدات لعدم قدرتها على اشباع حاجات سكانها . كما تعرف المجتمعات المستهدفة تلك المجتمعات التي تحتاج الى رفع قدرات البنية التحتية الاساسية بها من كل جوانبها الخدمية والمعيشية والاجتماعية لتغيير واقع الحياة لمواطنيها في تلك القرى الى الافضل على نحو شامل لمواكبة جهود الدولة التنموية التي تحقق الحماية الاجتماعية المستدامة لكافة القطاعات بالدولة .

وهي تلك المجتمعات التي تحتاج الى توفير حياة كريمة لمواطنيها ، وتحقيق اوجه الحماية الاجتماعية المستدامة ، وحل كافة المشكلات التي نتجت للقصور في التشريعات ، وعدم اشباع الحاجات الاجتماعية ، الاقتصادية ، الصحية ، التعليمية ، الدينية ، كما ان هذه المجتمعات لا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المقبول ، وتفتقر الى وجود موارد ثابتة ، تساعد في اشباع حاجات ساكنيها ، كما تحتاج الى نسق متكامل من الخدمات لمواجهة متطلبات حياتهم ، ومدرجة بخطة الدولة لتحقيق الحماية المستدامة وتغيير سبل الحياة الكريمة .

سادساً: منهجية الدراسة

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التي تستهدف استخدام البيانات والمعلومات والشواهد الموضوعية لتحديد درجة تحقيق البرامج أو المؤسسات لأهدافها، وكذلك تساعد الدراسات التقييمية في تحديد مستوى نجاح البرامج أو المشروعات أو المؤسسات في استثمار الموارد والإمكانات المتاحة في تحقيق الأهداف المخططة. لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

(٢) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة كمدخل منهجي للدراسة و منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدين من البرنامج القومي لتطوير الريف المصري بقرية الجزيرة الخضراء مركز مطويس محافظة كفر الشيخ وعددهم (٢٠٤) مفردة.

(٣) خطة المعاينة:

(أ) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المستفيد من البرنامج القومي لتطوير الريف المصري بقرية الجزيرة الخضراء مركز مطوبس محافظة كفر الشيخ أياً كان نوعه أو سنه أو حالته الاجتماعية أو مستواه التعليمي أو حالته الوظيفية أو دخله الشهري.

(ب) إطار المعاينة:

تمثل إطار المعاينة للدراسة في حصر المستفيدين من البرنامج القومي لتطوير الريف المصري بقرية الجزيرة الخضراء مركز مطوبس محافظة كفر الشيخ " عدد الأسر المقيمة بالقرية " وبلغ عددهم (٢٩٨٦) مفردة تقريباً.

(ج) نوع وحجم العينة:

تمثل نوع العينة في الدراسة الحالية العينة العمدية والميسرة للباحث من مجموع المستفيدين من البرنامج القومي لتطوير الريف المصري بقرية الجزيرة الخضراء مركز مطوبس محافظة كفر الشيخ وبلغ عددهم (٢٠٤) مفردة.

(٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في قرية الجزيرة الخضراء مركز مطوبس محافظة كفر الشيخ.

(ب) المجال البشري: عينة حجمها ٢٠٤ من المستفيدين من البرنامج القومي لتطوير الريف المصري بقرية الجزيرة الخضراء مركز مطوبس محافظة كفر الشيخ.

(ج) المجال الزمني: تمثلت فترة إجراء الدراسة الميدانية من ٢٠٢٢/٤/٣م إلي ٢٠٢٢/٥/٣١م.

(٥) أداة جمع البيانات:

تمثلت أداة جمع البيانات في:

- استمارة استبار للمستفيدين حول فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة:
- ١. قام الباحث بتصميم استمارة استبار للمستفيدين حول فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.
- ٢. اشتملت استمارة استبار المستفيدين على صحيفة البيانات الأولية التالية: النوع ، السن ، الحالة الاجتماعية ، الحالة التعليمية ، العمل أو الوظيفة ، متوسط الدخل الشهري للأسرة.
- ٣. تم تحديد الأبعاد التي اشتملت عليها استمارة استبار المستفيدين والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٨٨) عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (١)

توزيع عبارات استمارة استبار المستفيدين

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة	- الحماية المعرفية المستدامة	٨	٨ - ١
		- الحماية الوجدانية المستدامة	٨	١٦ - ٩
		- الحماية الإجرائية المستدامة	٨	١٧ - ٢٤
٢	أبعاد فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة	- قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه	٦	٢٥ - ٣٠
		- قدرة البرنامج على إحداث تعديل أو تغيير في ظروف أفراد المجتمعات المستهدفة	٦	٣٦ - ٣١
		- قدرة البرنامج على إكساب أفراد المجتمعات المستهدفة خبرات وإتقان مهارات جديدة	٦	٣٧ - ٤٢
		- قدرة البرنامج على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة	٦	٤٣ - ٤٨
		- قدرة البرامج على إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمعات المستهدفة	٦	٤٩ - ٥٤
		- توافق البرامج مع توقعات أفراد المجتمعات المستهدفة	٦	٥٥ - ٦٠
		- قدرة البرنامج على حل مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة	٦	٦١ - ٦٦
٣	الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة	- إتباع البرنامج للأساليب العلمية لتحديد مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة	٦	٦٧ - ٧٢
		- الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة	٨	٧٣ - ٨٠
٤	مقترحات زيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة		٨	٨١ - ٨٨

٤. اعتمدت استمارة استبار المستفيدين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢)

درجات استمارة استبار المستفيدين

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
١	٢	٣	الدرجة

٥. تحديد مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة:

للحكم على مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: أوافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($٣/٢ = ١.٥$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣)

مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٦. صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبار المستفيدين على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٤) محكمين على الأداة، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبار المستفيدين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من المستفيدين (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استنبار المستفيدين ودرجة الأداة ككل (ن=٣٠)

الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد	
**	٠.٧٦٣	برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة	١
**	٠.٧٢٥	أبعاد فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة	٢
**	٠.٨١٧	الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة	٣
**	٠.٧٨٢	مقترحات زيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة	٤

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد استمارة استنبار المستفيدين، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة استنبار المستفيدين باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) مفردة من المستفيدين (خارج إطار عينة الدراسة)، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥)

نتائج ثبات استمارة استنبار المستفيدين باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ)
(ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل ثبات (ألفا - كرونباخ)
١	برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة	٠.٩٠
٢	أبعاد فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة	٠.٨٦
٣	الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة	٠.٨٧
٤	مقترحات زيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة	٠.٨٣

بوضف الفءول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استمارة استتبار المستفدبن تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأءاة في صورتها النهائية.

(٦) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- (أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- (ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كاي^٢، ومعامل ارتباط جاما.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: وصف بعض خصائص المستفدبن عينة الدراسة:

ءءول رقم (٦)

وصف المستفدبن عينة الدراسة (ن=٢٠٤)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٢	٤
٢	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٢٥٢٢	٥٦٤
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١١٩	٥٨.٣
٢	أنثى	٨٥	٤١.٧
	المجموع	٢٠٤	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٤٥	٢٢.١
٢	متزوج	١٣٨	٦٧.٦
٣	مطلق	٢١	١٠.٣
	المجموع	٢٠٤	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%

١	أمي	١٢	٥.٩
٢	يقرأ ويكتب	٢٥	١٢.٣
٣	تعليم أساسي	٣٦	١٧.٦
٤	مؤهل متوسط	٦٤	٣١.٤
٥	مؤهل عالي	٦٧	٣٢.٨
المجموع		٢٠٤	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع حكومي	٥٥	٢٧
٢	قطاع خاص	٤٩	٢٤
٣	أعمال حرة	٣١	١٥.٢
٤	لا يعمل	٦٩	٣٣.٨
المجموع		٢٠٤	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المستفيدين (٤٢) سنة، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدين (٢٥٢٢) جنية، وبانحراف معياري (٥٦٤) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من المستفيدين ذكور بنسبة (٥٨.٣%)، بينما إناث بنسبة (٤١.٧%).
- أكبر نسبة من المستفيدين متزوجين بنسبة (٦٧.٦%)، يليه أعزب بنسبة (٢٢.١%)، وأخيراً مطلق بنسبة (١٠.٣%).
- أكبر نسبة من المستفيدين حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٣٢.٨%)، يليه الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٣١.٤%)، ثم الحاصلين علي تعليم أساسي بنسبة (١٧.٦%)، يليه يقرأ ويكتب بنسبة (١٢.٣%)، وأخيراً أمي بنسبة (٥.٦%).
- أكبر نسبة من المستفيدين لا يعملون بنسبة (٣٣.٨%)، يليه العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (٢٧%)، ثم العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٢٧%)، وأخيراً أعمال حرة بنسبة (١٥.٢%).

المحور الثاني: برامج الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة:

(١) الحماية المعرفية المستدامة:

جدول رقم (٧)

الحماية المعرفية المستدامة (ن=٢٠٤)

الترتيب	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	الاستجابات						العبارات	م
		لا		إلى حد ما		نعم			
		%	ك	%	ك	%	ك		

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي للانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	بناء قاعدة معلومات تحتوى كل ما يخص أفراد المجتمع وحاجاتهم	٩٢	٤٥.١	٩٠	٤٤.١	٢٢	١٠.٨	٢.٣٤	١
٢	توجيه أفراد المجتمع للاستفادة القصوى من الخدمات العامة التي توفرها البرامج والمشروعات القومية	٥٦	٢٧.٥	٣٣	١٣.٢	٦٥	٣١.٥	٢.٢	٢
٣	الاهتمام ببناء قدرات أفراد المجتمعات المستهدفة	٤١	٢٠.١	١٠	٤.١	٥٣	٢٦.٥	١.٩٤	٥
٤	تقدير حاجات أفراد المجتمعات المستهدفة وتحديد مشكلاتهم	٣١	١٥.٢	٣١	١٣.٢	٤٢	٢٠.٦	١.٩٥	٤
٥	تحديد طبيعة الضغوط التي يتعرض لها أفراد المجتمعات المستهدفة	٥١	٢٥	١٠	٤.١	٥١	٢٣.٥	٢.٠١	٣
٦	تقديم الإرشادات اللازمة حول البرامج التي تقدمها المشروعات القومية	٣٠	١٤.٧	١١	٤.٦	٥٦	٢٨.٤	١.٨٦	٧
٧	توجيه أفراد المجتمعات المستهدفة لتحقيق ذاتهم	٢٤	١١.٨	١٤	٥.٩	٥٥	٢٦.٤	١.٧٩	٨
٨	تصميم مواقع إلكترونية حول برامج الحماية الاجتماعية المستدامة التي تتضمنها البرامج والمشروعات القومية	٣٨	١٨.٦	١٣	٥.٤	٥٥	٢٦	١.٩٣	٦
مستوى متوسط	البعد ككل							٢	٠.٣١

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحماية المعرفية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بناء قاعدة معلومات تحتوى كل ما يخص أفراد المجتمع وحاجاتهم بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، يليه الترتيب الثاني توجيه أفراد المجتمع للاستفادة القصوى من الخدمات العامة التي توفرها البرامج والمشروعات القومية بمتوسط حسابي (٢.٢)، ثم الترتيب الثالث تحديد طبيعة الضغوط التي يتعرض لها أفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وأخيراً الترتيب الثامن توجيه أفراد المجتمعات المستهدفة لتحقيق ذاتهم بمتوسط حسابي (١.٧٩).

(٢) الحماية الوجدانية المستدامة:

جدول رقم (٨)

الحماية الوجدانية المستدامة (ن=٢٠٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠.٦٥	٢.٣٦	١٩	٩.٣	٩٣	٤٥.٦	٤٥.١	٩٢	إشراك أفراد المجتمعات المستهدفة في مختلف المناسبات الاجتماعية	١
٢	٠.٥٦	٢.٢٧	١٢	٥.٩	١٢	٦٠.٨	٣٣.٤	٦٨	الاهتمام بتقدير الذات المستمر لأفراد المجتمعات المستهدفة	٢
٣	٠.٥٩	٢.٠٤	٣١	١٥.٢	٣١	٦٥.٢	١٩.٦	٤٠	تعديل الاتجاهات السلبية لدى أفراد المجتمعات المستهدفة	٣
٨	٠.٦٥	١.٨٢	٦٤	٣١.٤	١١	٥٤.٩	١٣.٧	٢٨	تدعيم قيم المواطنة والولاء لأفراد المجتمعات المستهدفة	٤
٧	٠.٦٦	١.٨٨	٥٨	٢٨.٤	١١	٥٤.٩	١٦.٧	٣٤	العمل على تحقيق الرضا الذاتي المتواصل لدى أفراد المجتمعات المستهدفة	٥
٥	٠.٦٥	١.٩	٥٤	٢٦.٥	١١	٥٦.٩	١٦.٧	٣٤	تقدير الحاجات الصحية وتحديد أولوية الخدمات العلاجية باستخدام	٦
٤	٠.٦١	١.٩٦	٤٣	٢١.١	١٢	٦٢.٣	١٦.٧	٣٤	تنمية الشعور لدى أفراد المجتمع المستهدف بالقيمة وأهمية دوره الاجتماعي	٧
٦	٠.٦٦	١.٩	٥٦	٢٧.٥	١١	٥٥.٤	١٧.٢	٣٥	تدعيم الوازع الديني لأفراد المجتمعات المستهدف	٨
مستوى متوسط	٠.٣٢	٢.٠٢	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحماية الوجدانية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إشراك أفراد المجتمعات المستهدفة في مختلف المناسبات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، يليه الترتيب

الثاني الاهتمام بتقدير الذات المستمر لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، ثم الترتيب الثالث تعديل الاتجاهات السلبية لدى أفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، وأخيراً الترتيب الثامن تدعيم قيم المواطنة والولاء لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (١.٨٢).

(٣) الحماية الإجرائية المستدامة:

جدول رقم (٩)

الحماية الإجرائية المستدامة (ن=٢٠٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٦٨	٢.٣٩	١١.٣٢	٣٣	٣٨.٧	٧٩	٥٠	١٠٢	تدريب أفراد المجتمعات المستهدفة على بعض الحرف والأعمال	١
٢	٠.٥٢	٢.٢٧	٣.٤	٧	٦٥.٧	١٣٤	٣٠.٩	٦٣	تبسيط الإجراءات القانونية لتنشيط برامج الحماية الاجتماعية المستدامة لأفراد المجتمع المستهدف	٢
٦	٠.٥٩	٢.٠٣	١٦.٢٣	٣٦	٤.٧	١٣٢	١٩.١	٣٩	تقديم المساعدات الاقتصادية لأفراد المجتمعات المستهدفة	٣
٨	٠.٦٩	١.٩٦	٢٦	٥٣	٥٢	١٠.٦	٢٢	٤٥	المرونة في تنفيذ اللوائح والقوانين الخاصة بتقديم المساعدات والمنح لأفراد المجتمعات المستهدفة	٤
٧	٠.٦٢	٢.٠١	١٨.٦٣	٨٦	١.٨	١٢٦	١٩.٦	٤٠	تعليم أفراد المجتمعات المستهدفة الأميين القراءة والكتابة معاً	٥
٤	٠.٥٩	٢.١١	١٢.٧٢	٦٦	٦٣.٧	١٣٠	٢٣.٥	٤٨	مساعدة أفراد المجتمعات المستهدفة في الحصول على بطاقات علاجية	٦
٥	٠.٦٢	٢.٠٩	١٥.٢٣	١٦	٠.٨	١٢٤	٢٤	٤٩	تحويل أفراد المجتمعات المستهدفة المرضى بأمراض مزمنة إلى المستشفيات المتخصصة	٧
٣	٠.٥٢	٢.١٤	٧.٤	١٥	٧١.١	١٤٥	٢١.٦	٤٤	تنمية القدرات الرياضية المختلفة لأفراد المجتمعات المستهدفة	٨
مستوى	٠.٢٨	٢.١٣	البعد ككل							

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
متوسط										

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الحماية الإجرائية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدريب أفراد المجتمعات المستهدفة على بعض الحرف والأعمال بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، يليه الترتيب الثاني تبسيط الإجراءات القانونية لتنشيط برامج الحماية الاجتماعية المستدامة لأفراد المجتمع المستهدف بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، ثم الترتيب الثالث تنمية القدرات الرياضية المختلفة لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.١٤)، وأخيراً الترتيب الثامن المرونة في تنفيذ اللوائح والقوانين الخاصة بتقديم المساعدات والمنح لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (١.٩٦).

المحور الثالث: أبعاد فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة:

(١) قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه:

جدول رقم (١٠)

قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه (ن=٢٠٤)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥٥	٢.٤٥	٢.٥	٥	٥٠	١٠.٢	٤٧.٥	٩٧	إجراءات الحصول على الخدمات التي يوفرها البرنامج القومي ميسرة	١
٢	٠.٥٦	٢.٣٥	٤.٤	٩	٥٦.٤	١١٥	٣٩.٢	٨٠	تزيل الإدارة القائمة على تنفيذ البرنامج تذييل أي صعوبات تحول دون استفادتي من الخدمات التي يوفرها البرنامج	٢
٤	٠.٦١	٢.٠٧	١٥.٢	٣١	٦٢.٧	١٢٨	٢٢.١	٤٥	ساعدني البرنامج على فهم حقوقي وواجباتي نحو الدولة المصرية	٣
٥	٠.٦٨	٢.٠١	٢٢.٥	٤٦	٥٣.٩	١١٠	٢٣.٥	٤٨	تلبى الخدمات التي احصل عليها من البرنامج القومي حاجاتي لفهم حقوقي المختلفة	٤

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٥	يقدم البرنامج كافة خدماته في أوقات محددة ومعلنة للجميع	١١١	٤٩	١١	١٤	١١	١١	١.٨٢٤	٦	
٦	المستندات المطلوبة للحصول على الخدمات من البرنامج القومي سهلة	٥٣	٢٦	١١	١٤	١١	١٤	٢.٠٨	٣	
البعد ككل								٢.١٥	٠.٢٨	متوسط مستوى

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إجراءات الحصول على الخدمات التي يوفرها البرنامج القومي ميسرة بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، يليه الترتيب الثاني تزيل الإدارة القائمة على تنفيذ البرنامج تذييل أي صعوبات تحول دون استفادتي من الخدمات التي يوفرها البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، ثم الترتيب الثالث المستندات المطلوبة للحصول على الخدمات من البرنامج القومي سهلة بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وأخيراً الترتيب السادس يقدم البرنامج كافة خدماته في أوقات محددة ومعلنة للجميع بمتوسط حسابي (١.٩٧).

(٢) قدرة البرنامج على إحداث تعديل أو تغيير في ظروف أفراد المجتمعات المستهدفة:

جدول رقم (١١)

قدرة البرنامج على إحداث تعديل أو تغيير في ظروف أفراد المجتمعات المستهدفة

(ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أصبحت انظر للآخرين والمجتمع نظرة تفاؤل	١١١	٤٩	١١	٨٣	١٠	٤	٢.٥	١	
٢	زادت ثقتي في نفسي بعد استفادتي من خدمات البرنامج القومي	١١١	٤٣	١١	٥٣	٦	٢	٢.٤	٢	
٣	أصبحت قادراً على الاندماج مع الآخرين في المجتمع	٥٥	٢٧	١٢	٢٩	٢٠	٩	٢.١٧	٣	

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	زادت قدرتي على اتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بشئوني	٤٣	٢١.١	١١٥	٦.٤	٤٦	٢٢.٥	١.٩٩	٤	
٥	أدركت ما يعانيه أفراد المجتمع من مشكلات	٣٢	١٥.٧	١٢٦	١١.٨	٤٦	٢٢.٥	١.٩٣	٥	
٦	أصبحت قادراً على المطالبة بحقوقى المختلفة	٣٥	١٧.٢	١١٧	١١.٤	٥٢	٢٥.٥	١.٩٢	٦	
مستوى متوسط	البعد ككل							٢.١٥	٠.٣	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة البرنامج على إحداث تعديل أو تغيير في ظروف أفراد المجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصبحت انظر للآخرين والمجتمع نظرة تفاؤل بمتوسط حسابي (٢.٥)، يليه الترتيب الثاني زادت ثقتي في نفسي بعد استفادتي من خدمات البرنامج القومي بمتوسط حسابي (٢.٤)، ثم الترتيب الثالث أصبحت قادراً على الاندماج مع الآخرين في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.١٧)، وأخيراً الترتيب السادس أصبحت قادراً على المطالبة بحقوقى المختلفة بمتوسط حسابي (١.٩٢).

(٣) قدرة البرنامج على إكساب أفراد المجتمعات المستهدفة خبرات وإتقان مهارات جديدة:

جدول رقم (١٢)

قدرة البرنامج على إكساب أفراد المجتمعات المستهدفة خبرات وإتقان مهارات جديدة
(ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدني البرنامج في اكتساب خبرات جديدة في التعامل مع الآخرين	١٠٠	٤٩	٨١	٣٩.٧	٣٣	١١.٣	٢.٣٨	١	
٢	ساعدني البرنامج على اكتساب مهارات معرفية جديدة	٦٧	٣٢.٨	١٢٤	٦٠.٨	١٣	٦.٤	٢.٢٦	٢	
٣	أصبحت قادراً على تكوين	٥١	٢٥	١١٥	٥٦.٤	٣٨	١٨.٦	٢.٠٦	٤	

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	علاقات اجتماعية جديدة									
٤	يمكنني تقديم المشورة لأي فرد من أفراد المجتمع	٥٠	٤٠	١٢	١٢	٣٣	١٦	٢.٠٨	٣	
٥	أصبح لدى المهارة في المطالبة بمختلف حقوقي	٤٢	٢٠	١٣	٦٣	٣٢	١٥	٢.٠٥	٥	
٦	أصبح لدى القدرة على اكتشاف أخطائي وتعديلها	٤٩	٢٤	١٤	١١	٥٥	٢٠	٢.٠٤	٦	
مستوى متوسط	البعد ككل							٢.١٥	٠.٣٣	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة البرنامج على إكساب أفراد المجتمعات المستهدفة خبرات وإتقان مهارات جديدة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدني البرنامج في اكتساب خبرات جديدة في التعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، يليه الترتيب الثاني ساعدني البرنامج على اكتساب مهارات معرفية جديدة بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، ثم الترتيب الثالث يمكنني تقديم المشورة لأي فرد من أفراد المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٠٨)، وأخيراً الترتيب السادس أصبح لدى القدرة على اكتشاف أخطائي وتعديلها بمتوسط حسابي (٢.٠٤).

(٤) قدرة البرنامج على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة:

جدول رقم (١٣)

قدرة البرنامج على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة
(ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدني البرنامج على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين	١٢٨	٦٢	٦٤	٣١	١٢	٥	٢.٥٧	١	
٢	دعمت برامج وخدمات البرنامج القومي جوانب القوة في شخصيتي	٦٥	٣١	١٣	٦٧	٦	١	٢.٣١	٢	
٣	أصبحت اشعر أن لي مكانة اجتماعية أفضل في الأسرة	٤١	٢٠	١٤	٧٢	١٥	٧	٢.١٣	٣	

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	والمجتمع									
٤	ساهمت الخدمات التي يقدمها البرنامج في أن تصبح آرائني في الأمور العامة موضع احترام زملائي	٤٧	٢٣	٩٨	٤٨	٥٩	٢٨.٩	١.٩٤	٠.٧٢	٦
٥	أشعرتني الخدمات بأن قدراتي وإمكانياتي يمكن الاستفادة منها في المجتمع	٥٢	٢٥.٥	١١٨	٥٧.٨	٣٤	١٦.٧	٢.٠٩	٠.٦٤	٥
٦	ساعدني البرنامج على اكتساب سلوكيات التعاون والولاء وتحمل المسؤولية	٤٥	٢٢.١	١٣٧	٦٧.٢	٢٢	١٠.٨	٢.١١	٠.٥٦	٤
مستوى متوسط	البعد ككل							٢.١٩	٠.٢٦	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة البرنامج على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدني البرنامج على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، يليه الترتيب الثاني دعمت برامج وخدمات البرنامج القومي جوانب القوة في شخصيتي بمتوسط حسابي (٢.٣١)، ثم الترتيب الثالث أصبحت اشعر أن لي مكانة اجتماعية أفضل في الأسرة والمجتمع بمتوسط حسابي (٢.١٣)، وأخيراً الترتيب السادس ساهمت الخدمات التي يقدمها البرنامج في أن تصبح آرائني في الأمور العامة موضع احترام زملائي بمتوسط حسابي (١.٩٤).

(٥) قدرة البرامج على إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمعات المستهدفة:

جدول رقم (١٤)

قدرة البرامج على إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمعات المستهدفة

(ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يعمل البرنامج على تقدير حاجات أفراد المجتمعات	١٢٠	٥٨.٨	٧٦	٣٧.٣	٨	٣.٩	٢.٥٥	٠.٥٧	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	المستهدفة									
٢	يحدد البرنامج أولويات الحاجات لأفراد المجتمع المستهدفين	٨٢	٤٠.٢	١١٢	٤٩.٩	١٠٥	٤.٩	٢.٣٥	٠.٥٧	
٣	يأخذ البرنامج القومي بمقترحات المستفيدين المستهدفين فيما تقدمه من برامج وخدمات تحقق استدامتها	٤٨	٢٣.٥	١٢٢	٥٩.٨	٣٤	١٦.٧	٢.٠٧	٠.٦٣	
٤	يوجد جدول زمني للحصول على البرامج والخدمات المقدمة من البرنامج القومي	٣٠	١٤.٧	١٠٩	٥٣.٤	٦٥	٣١.٩	١.٨٣	٠.٦٦	
٥	يستخدم البرنامج القومي أساليب متطورة في تقديم الخدمات لأفراد المجتمعات المستهدفة	٤١	٢٠.١	١٣٢	٦٤.٧	٣١	١٥.٢	٢.٠٥	٠.٥٩	
٦	يوجد مرونة عند تقديم الخدمات لأفراد المجتمعات المستهدفة	٧٠	٣٤.٣	١٠١	٤٩.٥	٣٣	١٦.٢	٢.١٨	٠.٦٩	
مستوى متوسط	البعد ككل							٢.١٧	٠.٣١	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة البرامج على إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يعمل البرنامج على تقدير حاجات أفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، يليه الترتيب الثاني يحدد البرنامج أولويات الحاجات لأفراد المجتمع المستهدفين بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، ثم الترتيب الثالث يوجد مرونة عند تقديم الخدمات لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.١٨)، وأخيراً الترتيب السادس يوجد جدول زمني للحصول على البرامج والخدمات المقدمة من البرنامج القومي بمتوسط حسابي (١.٨٣).

(٦) توافق البرامج مع توقعات أفراد المجتمعات المستهدفة:

جدول رقم (١٥)

توافق البرامج مع توقعات أفراد المجتمعات المستهدفة (ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أصبحت قادراً على الوفاء بالتزاماتي نحو أسرتي	١١٢	٥٤.٩	٨٤	٤١.٢	٨	٣.٩	٢.٥١	٠.٥٧	١
٢	ساعدتني الخدمات التي يوفرها البرنامج القومي على مواجهة أعباء الحياة	١٠١	٤٩.٥	٩٨	٤٨	٥	٢.٥	٢.٤٧	٠.٥٥	٢
٣	ساعدني البرنامج القومي على رفع وتحسين مستوى معيشة أسرتي	٦٧	٣٢.٨	١٢٣	٦٠.٣	١٤	٦.٩	٢.٢٦	٠.٥٨	٣
٤	ساعدتني الخدمات التي يقدمها البرنامج على إشباع حاجاتي الأساسية	٥٨	٢٨.٤	١٠٧	٥٢.٥	٣٩	١٩.١	٢.٠٩	٠.٦٨	٥
٥	أصبحت أكثر اعتماداً على نفسي	٥٠	٢٤.٥	١١٩	٥٨.٣	٣٥	١٧.٢	٢.٠٧	٠.٦٤	٦
٦	ساعدتني البرنامج القومي على إدراكي لحقوقي المختلفة	٦٥	٣١.٩	٩٤	٤٦.١	٤٥	٢٢.١	٢.١	٠.٧٣	٤
مستوى متوسط	البعد ككل							٢.٢٥	٠.٣٣	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توافق البرامج مع توقعات أفراد المجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصبحت قادراً على الوفاء بالتزاماتي نحو أسرتي بمتوسط حسابي (٢.٥١)، يليه الترتيب الثاني ساعدتني الخدمات التي يوفرها البرنامج القومي على مواجهة أعباء الحياة بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم الترتيب الثالث ساعدني البرنامج القومي على رفع وتحسين مستوى معيشة أسرتي بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وأخيراً الترتيب السادس أصبحت أكثر اعتماداً على نفسي بمتوسط حسابي (٢.٠٧).

(٧) قدرة البرنامج على حل مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة:

جدول رقم (١٦)

قدرة البرنامج على حل مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة (ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدتني الخدمات التي يقدمها	١٢٤	٦٠.٨	٧٠	٣٤.٣	١٠	٤.٩	٢.٥٦	٠.٥٩	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	البرنامج في معرفة كيفية ما أعانيه من مشكلات									
٢	توفر المبادرات فرص عمل مناسبة لأفراد المجتمعات المستهدفة	٦٢	٤٠.٣	١٤٠	٦٨.٦	٢	١	٢.٢٩	٠.٤٨	
٣	أكسبني البرنامج القومي مهارات حل المشكلة	٤٨	٢٣.٥	١٣١	٦٤.٢	٢٥٦	١٢.٣	٢.١١	٠.٥٩	
٤	يستخدم البرنامج القومي أساليب علمية لحل المشكلات	٥٢	٢٥.٥	١١٠	٥٣.٩	٤٢٥	٢٠.٦	٢.٠٥	٠.٦٨	
٥	ساعدني البرنامج القومي على الاستفادة من خبرات الآخرين في حل مشكلاتي	٣٤	١٦.٧	١٣٢	٦٤.٧	٣٨٦	١٨.٦	١.٩٨	٠.٦	
٦	وجهني البرنامج إلى المؤسسات الأخرى التي تقدم خدمات لحل مشكلاتي	٥٢	٢٥.٥	١١٠	٥٣.٩	٤٢٥	٢٠.٦	٢.٠٥	٠.٦٨	
مستوى متوسط	البعد ككل							٢.١٧	٠.٢٨	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة البرنامج على حل مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدتني الخدمات التي يقدمها البرنامج في معرفة كيفية ما أعانيه من مشكلات بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، يليه الترتيب الثاني توفر المبادرات فرص عمل مناسبة لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، ثم الترتيب الثالث أكسبني البرنامج القومي مهارات حل المشكلة بمتوسط حسابي (٢.١١)، وأخيراً الترتيب الخامس ساعدني البرنامج القومي على الاستفادة من خبرات الآخرين في حل مشكلاتي بمتوسط حسابي (١.٩٨).

(٨) إتباع البرنامج للأساليب العلمية لتحديد مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة:

جدول رقم (١٧)

إتباع البرنامج للأساليب العلمية لتحديد مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة

(ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		لا			
		إلى حد ما	ك	%			

	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	١١٤	٥٥.٩	٧٦	٣٧.٣	١٤	٦.٩	٢.٤٩	٠.٦٢
٢	٥٣	٢٦	١٤٤	٧٠.٦	٧	٣.٤	٢.٢٣	٠.٤٩
٣	٤٨	٢٣.٥	١٠٧	٥٢.٥	٤٩	٢٤	٢	٠.٦٩
٤	٤٦	٢٢.٥	١٢٣	٦٠.٣	٣٥	١٧.٢	٢.٠٥	٠.٦٣
٥	٥٨	٢٨.٤	١١٩	٥٨.٣	٢٧	١٣.٢	٢.١٥	٠.٦٣
٦	٦٣	٣٠.٩	٩٩	٤٨.٥	٤٢	٢٠.٦	٢.١	٠.٧١
مستوى متوسط							٢.١٧	٠.٣٣
البعد ككل								

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى إتباع البرنامج للأساليب العلمية لتحديد مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يحرص البرنامج القومي على تحديد حاجات أفراد المجتمعات المستهدفة الحقيقية بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، يليه الترتيب الثاني يحرص البرنامج القومي على الاستعانة بالخبراء في تحديد أولويات حاجات أفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، ثم الترتيب الثالث يحرص البرنامج على الوساطة بين أفراد المجتمع المستهدفين وبين جهات التوظيف بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وأخيراً الترتيب السادس تجرى المبادرات الرئاسية بحوث ميدانية لمعرفة وتحديد حاجاتنا بمتوسط حسابي (٢).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة:

جدول رقم (١٨)

الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة (ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات	المتوسط الانحراف	الترتيب
---	----------	------------	------------------	---------

	المعياري	الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٦	٢.٥٦	٥.٤	١١٣٢.٨	٦٧	٦١.٨	١٢٦		١	صعوبة تحديد الأولويات في برامج الحماية الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة
٢	٠.٥٨	٢.٢٧	٦.٩	١٤٥٨.٨	١٢٠.٣	٤.٣	٧٠		٢	ضعف الدعم المقدم للمؤسسات التي تقدم الخدمات لأفراد المجتمعات المستهدفة
٤	٠.٤٨	٢.١٦	٤.٩	١٠٧٤.٥	١٥٢٢.٠	٦.٤	٤٢		٣	ضعف التنسيق بين المؤسسات والجهات الداعمة للبرنامج القومي
٦	٠.٦٧	٢.٠٧	١٩.١	٣٩٥٤.٤	١١١٢٦.٥	٥٤			٤	كثرة تنقل القائمين على تنفيذ البرنامج القومي مما يؤدي لصعوبة التواصل معهم
٨	٠.٦٥	٢.٠٢	٢٠.١	٤١٥٧.٨	١١٨٢٢.١	٤٥			٥	عدم توافر الكوادر الفنية المتخصصة لتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة لأفراد المجتمعات المستدامة
٣	٠.٦٦	٢.٢	١٣.٧	٢٨٥٢.٥	١٠٧٣٣.٨	٦٩			٦	الجمود في تقديم الخدمات المقدمة لأفراد المجتمعات المستهدفة
٧	٠.٥٩	٢.٠٥	١٤.٧	٣٠٦٥.٢	١٣٣٢٠.١	٤١			٧	ضعف الاستفادة من نسق المعلومات اللازم لتفعيل سياسات الحماية الاجتماعية المستدامة لأفراد المجتمعات المستهدفة
٥	٠.٧	٢.١٤	١٨.١	٣٧٥٠	١٠٢٣١.٩	٦٥			٨	قلة الدورات التدريبية المعنية بتفعيل برامج الحماية الاجتماعية المستدامة
مستوى متوسط	٠.٣٢	٢.١٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول صعوبة تحديد الأولويات في برامج الحماية الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، يليه الترتيب الثاني ضعف الدعم المقدم للمؤسسات التي تقدم الخدمات لأفراد المجتمعات

المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، ثم الترتيب الثالث الجمود في تقديم الخدمات المقدمة لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٢)، وأخيراً الترتيب الثامن عدم توافر الكوادر الفنية المتخصصة لتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة لأفراد المجتمعات المستدامة بمتوسط حسابي (٢.٠٢).

المحور الخامس: مقترحات زيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة:

جدول رقم (١٩)

مقترحات زيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة (ن=٢٠٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي للانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	العمل على تفعيل دور المخطط الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة	٤٦٦	٩٥	٤٦٦	٩٥	١٤	٦.٩	٢.٤	٠.٦٢
٢	فتح قنوات اتصال والتنسيق بين مختلف الجهات الداعمة للمبادرات القومية	٣١	٦٤	١٢	٦٢.٧	١٢	٥.٩	٢.٢٥	٠.٥٦
٣	مراعاة المرونة في تقديم الخدمات الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة	١٢	٤٣	١١	٦٩.١١	٢٠	٩.٨	٢.١١	٠.٥٥
٤	تدريب القائمين على تنفيذ البرنامج القومي على تقديم الخدمات للمستفيدين	١٠	٢٦	٥٠	١٠٢	٤٨	٢٣.٥	٢.٠٣	٠.٧١
٥	ربط المجتمعات المستهدفة بالمراكز البحثية والجامعية للاستفادة من خبراتها	١١	٦٢	١١	٥٦.٩	٤٤	٢١.٦	٢	٠.٦٦
٦	الاستعانة بالخبراء في وضع خطط المشروعات وبرامج الحماية الاجتماعية المستدامة	١٣	٣٣	١٦	٦٣.٧	٤١	٢٠.١	١.٩٦	٠.٦
٧	العمل على نشر ثقافة مهنية تدعم برامج وسياسات الحماية الاجتماعية المستدامة لدى أفراد المجتمعات المستهدفة	٩٦	٣٢	٤٧	٤٧.١	٤٢	٢٠.٦	٢.١٢	٠.٧٢
٨	التعاون والتنسيق ما بين الجهات الداعمة لبرامج المبادرات	١١	٢٢	٥٧	٤١	١٥	٢٠.١	٢.٠٢	٠.٦٥

الترتيب	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	الاستجابات						العبارات	م
		لا		إلى حد ما		نعم			
		%	ك	%	ك	%	ك		
								الرئاسية	
مستوى متوسط	٠.٣٧	٢.١١	البعد ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات زيادة فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول العمل على تفعيل دور المخطط الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة بمتوسط حسابي (٢.٤)، يليه الترتيب الثاني فتح قنوات اتصال والتنسيق بين مختلف الجهات الداعمة للمبادرات القومية بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، ثم الترتيب الثالث العمل على نشر ثقافة مهنية تدعم برامج وسياسات الحماية الاجتماعية المستدامة لدى أفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وأخيراً الترتيب الثامن الاستعانة بالخبراء في وضع خطط المشروعات وبرامج الحماية الاجتماعية المستدامة بمتوسط حسابي (١.٩٦).

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة متوسطاً ":

جدول رقم (٢٠)

مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة ككل (ن=٢٠٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الحماية المعرفية المستدامة	٢	٠.٣١	متوسط	٣
٢	الحماية الوجدانية المستدامة	٢.٠٢	٠.٣٢	متوسط	٢
٣	الحماية الإجرائية المستدامة	٢.١٣	٠.٢٨	متوسط	١
برامج الحماية الاجتماعية ككل		٢.٠٥	٠.٢٣	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الحماية الإجرائية المستدامة بمتوسط حسابي (٢.١٣)، يليه الترتيب الثاني الحماية الوجدانية المستدامة بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وأخيراً الترتيب الثالث الحماية المعرفية المستدامة بمتوسط حسابي (٢). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة متوسطاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسطاً ":

جدول رقم (٢١)

مستوى أبعاد فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة ككل (ن=٢٠٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه	٢.١٥	٠.٢٨	متوسط	٦
٢	قدرة البرنامج على إحداث تعديل أو تغيير في ظروف أفراد المجتمعات المستهدفة	٢.١٥	٠.٣	متوسط	٧
٣	قدرة البرنامج على إكساب أفراد المجتمعات المستهدفة خبرات وإتقان مهارات جديدة	٢.١٥	٠.٣٣	متوسط	٨
٤	قدرة البرنامج على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة	٢.١٩	٠.٢٦	متوسط	٢
٥	قدرة البرامج على إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمعات المستهدفة	٢.١٧	٠.٣١	متوسط	٤
٦	توافق البرامج مع توقعات أفراد المجتمعات المستهدفة	٢.٢٥	٠.٣٣	متوسط	١
٧	قدرة البرنامج على حل مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة	٢.١٧	٠.٢٨	متوسط	٣
٨	إتباع البرنامج للأساليب العلمية لتحديد مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة	٢.١٧	٠.٣٣	متوسط	٥
أبعاد الفعالية ككل		٢.١٨	٠.١٨	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توافق البرامج مع توقعات أفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، يليه الترتيب الثاني قدرة البرنامج على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية لأفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.١٩)، ثم الترتيب الثالث قدرة البرنامج على حل مشكلات أفراد المجتمعات المستهدفة بمتوسط حسابي (٢.١٧)، وأخيراً الترتيب الثامن قدرة البرنامج على إكساب أفراد المجتمعات المستهدفة خبرات وإتقان مهارات جديدة بمتوسط حسابي (٢.١٥). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة متوسطاً ".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة ":

جدول رقم (٢٢)

العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة (ن=٢٠٤)

م	المتغيرات الديموجرافية	برامج الحماية الاجتماعية ككل		
		المعامل المستخدم	قيمه المعامل	الدلالة
١	النوع	كأ	٣٣.٩٥٤	غير دال
٢	السن	بيرسون	٠.١١١	غير دال
٣	الحالة الاجتماعية	كأ	٤٨.٤٣٥	غير دال
٤	الحالة التعليمية	جاما	٠.٤٢١	**
٥	الوظيفة	كأ	٦٨.٤٧٣	غير دال
٦	متوسط الدخل الشهري للأسرة	بيرسون	٠.٠٤٠	غير دال

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الحالة التعليمية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمستفيدين ارتفع تحديدهم لمستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة.
 - لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة، وهذا يعني أن تحديد مستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة).
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى برامج الحماية الاجتماعية للمجتمعات المستهدفة ".
- (٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة ":

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة (ن=٢٠٤)

م	المتغيرات الديموجرافية	أبعاد الفعالية ككل	
		المعامل المستخدم	قيمه المعامل
١	النوع	كأ	٦٢.٩١٩
٢	السن	بيرسون	٠.١١٥
٣	الحالة الاجتماعية	كأ	١٢٠.٣٦٥
٤	الحالة التعليمية	جاما	٠.٣٣٨
٥	الوظيفة	كأ	١٧٠.٤٠٢
٦	متوسط الدخل الشهري للأسرة	بيرسون	٠.٠٩٢

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الحالة التعليمية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمستفيدين ارتفع تحديدهم لمستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة، وهذا يعني أن تحديد مستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والوظيفة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمستفيدين وتحديدهم لمستوى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة "

ثامناً: تصور تخطيطي مقترح للتوصل إلى فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة

في ضوء الإطار النظري للدراسة والتراث النظري لمتغيرات الدراسة الرئيسية ونتائج الدراسات السابقة، وتحقيقاً للهدف الذي تسعى إليه الدراسة الحالية، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج يمكن للباحث وضع مقترح تخطيطي فعالية البرنامج القومي لتطوير الريف المصري في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة.

الأسس التي يقوم عليها المقترح التخطيطي:

(أ) نتائج الدراسات السابقة، والتي استعان بها الباحث في تحديد الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المختلفة.

(ب) القراءات والمعارف النظرية الخاصة بالحماية الاجتماعية المستدامة .

(ج) ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ميدانية، والتي تُعد من الأسس التي اعتمد عليها الباحث في بناء المقترح التخطيطي .

المحور الأول: أهداف التصور التخطيطي المقترح:

١- القضاء على الفقر: من خلال الوصول بافراد المجتمعات المستهدفة لحالة من الاستقرار الاقتصادي للحياة بمستوى معيشي لائق وتلبية الحاجات الأساسية للفقراء.

٢- كفاءة كبار السن : من خلال العمل على توفير مصدر دخل ثابت لكبار السن أو الذين لديهم عجزاً كلياً و لا يقدرّون على العمل بما يكفي لإشباع حاجاتهم المتعددة.

٣- تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة :من خلال العمل على توفير دخلاً ثابتاً لحماية افراد المجتمعات المستهدفة من مخاطر انقطاع الدخل والبطالة ،و توفير خدمات اجتماعية ،اقتصادية ،تعليمية وصحية

٤- تحقيق العدالة في التوزيع : ذلك من خلال الحصول على الخدمات دون أدنى تمييز ووصول الدعم إلى مستحقيه مما يساعد على عدالة التوزيع بين أفراد المجتمع و تقليل الفوارق الطبقيّة .

٥- تحسين الأوضاع (الاجتماعية – الاقتصادية – التعليمية – الصحية) لافراد المجتمعات المستهدفة .

المحور الثاني: المؤشرات التخطيطية المرتبطة بتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة

١ . كفاءة الدولة لخدمات الرعاية الاجتماعية لجميع افراد المجتمعات المستهدفة دون تمييز دون تمييز.

٢ . مناهضة الدولة ومؤسساتها ضد احتكار فئات معينة فقط في المجتمع للفرص المتاحة.

٣ . أن تراعي الدولة عدالة توزيع الدخل بين جميع العاملين بها.

٤ . العمل على تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات.

٥ . إيجاد ضوابط لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لجميع فئات المجتمع.

٦ . أن تكون شروط الحصول علي الخدمات واضحة و ميسرة أمام الجميع.

٧ . الاهتمام بتوفير التعليم الجيد كحق للجميع دون ادنى تمييز.

٨ . التزام الحكومة بتوفير الرعاية الصحية الجيدة للجميع.

٩ . أن تحرص الحكومة علي توفير فرص عمل مناسبة لشباب الخريجين.

١٠ . التزام الحكومة بتوصيل الدعم لمستحقيه.

١١ . التزام الحكومة بتوفير الإمكانيات اللازمة لإشباع الحاجات الأساسية للمواطنين.

١٢ . توفير مسكن صحي ملائم لجميع الفئات بشروط ميسرة.

المحور الثالث : الاستراتيجيات المستخدمة في التصور التخطيطي المقترح

١. إستراتيجية المشاركة: ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لنشر أهمية ودور افراد المجتمع وفاعليته فى المشاركة فى مراحل صنع سياسات الحماية الاجتماعية المستدامة .
٢. إستراتيجية التفاعل: ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بين افراد المجتمعات المستهدفة لتحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم.
٣. إستراتيجية التشبيك: وتتضمن هذه الإستراتيجية إقامة شبكات بين منظمات المجتمع المدنى ومنظمات المهتمة بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية وتنمية وعيهم بأهمية المشروعات القومية وتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة.
٤. إستراتيجية التعزيز: وتعتبر هذه الإستراتيجية بمثابة تطبيق عملي لافراد المجتمع، حيث تستهدف إدماج افراد المجتمعات المستهدفة بكافة شرائحه وأشكاله فى مجتمعهم.
٥. إستراتيجية تغيير السلوك: وتتضمن هذه الإستراتيجية تنمية وعي افراد المجتمع بأهمية دوره فى المجتمع وتأثيره الفعال وخطط التنمية والتغيير.

المحور الرابع : التكنيكات المستخدمة فى التصور التخطيطي المقترح

١. تكنيك الإقناع: ويتطلب تغيير فى تفكير افراد المجتمع بضرورة الاهتمام بالمشروعات القومية والمبادرات الرئاسية وتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة .
٢. تكنيك العمل المشترك: ويتطلب تعبئة الموارد من أجل تحقيق الأهداف المشتركة أي تنمية وعي بأهمية تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة .
٣. تكنيك المساعدة الذاتية: حيث يتم استثمار القدرات والطاقات الذاتية لافراد المجتمعات المستهدفة ومساعدتهم على تنمية وعيهم بأهمية تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة (المعرفية، الوجدانية، الاجرائية) .
٤. تكنيك حل المشكلة: حيث يتم مساعدة افراد المجتمعات المستهدفة على مواجهة مشكلاتهم المختلفة من خلال تحديد المشكلات وجمع البيانات والمعلومات، وتحديد البدائل لحل المشكلة، وتقييم البدائل، واختيار البديل الأنسب.
٥. تكنيك العمل الجماعي المشترك: حيث يتم عمل جماعات من افراد المجتمعات المستهدفة وتبادل الآراء والخبرات بينهم لتنمية وعيهم بأهمية تحقيق الحماية الاجتماعية .

المحور الخامس : المهارات المستخدمة فى التصور التخطيطي المقترح

١. مهارة تنمية الوعي الذاتى: وذلك لإكساب افراد المجتمع القدرة على الوعي بدوره فى تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة .
٢. مهارة حل المشكلة: وذلك لإكساب افراد المجتمعات المستهدفة القدرة على حل المشكلات التي تواجه تنفيذ المشروعات القومية التي تحقق الحماية الاجتماعية المستدامة .
٣. مهارة اتخاذ القرار: وذلك لإكساب افراد المجتمعات المستهدفة القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة الخاصة بضرورة نشر ثقافة التشريك فى تحقيق صور الحماية الاجتماعية المستدامة المختلفة .
٤. مهارة التواصل الفعال: وذلك لإكساب افراد المجتمعات المستهدفة القدرة على الاتصال فى المجتمع وتنمية ثقافة الحوار الجماعي والسياسي .

٥. مهارة التفاعل الاجتماعي: وذلك لإكساب افراد المجتمعات المستهدفة القدرة على التفاعل مع الآخرين في المجتمعات.

المحور السادس: اليات تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة لافراد المجتمعات المستهدفة

١. العمل على استخدام أساليب تدريب حديثة تساعد المخططين في استيفاء أوراق استحقاق خدمات الحماية الاجتماعية

٢. العمل على تدريب القائمين على البرنامج باستخدام اللوحات المعدنية أو الاليكترونية

٣. عزل القائمين بعمليات البحث لاستحقاق الدعم عن القائمين على استنتاج النتائج لتحقيق الموضوعية

٤. توفير قاعدة بيانات دقيقة ومحدثة عن المستحقين والمستفيدين من برامج ومبادرات الحكومة

٥. التدريب على استمارات البحث الاجتماعي لاستحقاق الدعم والخدمات الحكومية للحماية الاجتماعية المستدامة

٦. استخراج بطاقة صرف إلى للحصول على استحقاق خدمات الحماية الاجتماعية المستدامة.

٧. التأكد من عدم توقف صرف الاستحقاق بعدة أكثر من مرة استخدام بطاقة الصراف الالى

٨. الاجتماعات: وذلك من خلال عقد اجتماعات دورية مع افراد المجتمعات المستهدفة حول موضوع المشروعات القومية وتحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة .

٩. المؤتمرات: وذلك من خلال عقد مؤتمرات علمية لتسليط الضوء على قضية المشاركة في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة .

١٠. الندوات: لعرض وجهات النظر المتعددة حول دور المشروعات القومية في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة.

١١. التسجيل: وذلك من خلال تدوين جميع الأنشطة والبرامج المرتبطة بنشر ثقافة المبادرات القومية والمشروعات القومية في تحقيق الحماية الاجتماعية المستدامة للمجتمعات المستهدفة

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية

- ١- إبراهيم، نيفين عبد المنعم(٢٠١٨)،استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقير، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ٥٩ ، الجزء الثاني ، القاهرة ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين
- ٢- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٢٢) ، مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

- ٣- أبو قورة، خضر (٢٠١١)، نحو إصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر، القاهرة، المعهد القومي للتخطيط، بحث منشور في المجلد التاسع عشر (العدد الأول) يونيه.
- ٤- أمين، محمود احمد (٢٠٠٩)، كفاءة وعدالة الدعم الحكومي في مصر "دراسة مقارنة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- ٥- بليح، مخلص رمضان (٢٠١٨)، تقويم برامج منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحقوق الاجتماعية والسياسية للمرأة، الاسكندرية، دار الوفاء للنشر والطباعة.
- ٦- التابعي، كمال (٢٠١٥)، التنمية البشرية (دراسة حالة لمصر) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧- الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٩): الجزء رفيع المستوى لتحقيق خطة التنمية المستدامة، ٢٠٣٠، الدورة الرابعة.
- ٨- الجندي، أمنية أحمد (٢٠١٥)، تحسين مستوى المعيشة للأسر الأولى بالرعاية بين الجهود الحكومية وإسهامات المجتمع المدني، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
- ٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٢)، بحث الدخل والانفاق
- ١٠- الجوهري، محمد (٢٠١٠)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- ١١- حسين، محمد حسين (٢٠١٦)، الحماية الاجتماعية كمؤشر لإشباع الحاجات الصحية للفقراء، مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية - مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس.
- ١٢- حلمي، امينة امين (٢٠١٥)، كفاءة وعدالة سياسة الدعم في مصر، القاهرة، المركز العربي للدراسات الاقتصادية.
- ١٣- خزام، منى عطية (٢٠١٠)، العولمة والسياسة الاجتماعية، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث
- ١٤- خزام، منى عطيه (٢٠١٦)، سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة في ضوء العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٥- دارجى، السعيد (٢٠١٢)، التنمية المستدامة من منظور الاقتصاد الاسلامي، الملتقى الاول، الجزائر، جامعة ورقلة، كلية الاقتصاد وعلوم التيسير.
- ١٦- درويش، يحيى حسن (١٩٩٨)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط ١.
- ١٧- زين، هبه (٢٠٢٠)، تطوير القرى الاكثر فقرا، بداية النهاية للفقر - الجهل - الفساد، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.

- ١٨- سالم ،عدي على (٢٠١٢)، نحو شبكة حماية اجتماعية فاعلة في العراق دراسة مطبقة على محافظة نتبوي، بحث منشور بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الموصل.
- ١٩- سالم ،عماد نبيل (٢٠١٠): الرعاية الانسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة الفقراء الريف،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.
- ٢٠- السروجي ،طلعت مصطفى (٢٠٠٤)،السياسة الاجتماعية فى اطار المتغيرات العالمية الجديدة ،القاهرة ،دار الفكر العربي .
- ٢١- السروجي ،طلعت مصطفى (٢٠١٥)، تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢٢- السروجي، طلعت مصطفى(٢٠١٣)، التخطيط الإجتماعى نظريات ومناهج ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.
- ٢٣- السروجي ،طلعت مصطفى (٢٠٠٩)، التنمية الاجتماعية من الحداثة الى العولمة ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية.
- ٢٤- السروجي، طلعت مصطفى(٢٠١١)، تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٥- السكرى ،أحمد شفيق(٢٠١٣)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،دار الوفاء لندنيا النشر والطباعة ،الاسكندرية،ط٣ .
- ٢٦- السيد ،هناء محمد(٢٠١٦)، آليات تمكين المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، القاهرة ، العدد ٥٥.
- ٢٧- صندوق النقد العربي (٢٠٢١)،التقرير الاقتصادى الموحد ،الامانة العامة لجامعة الدول العربية ٢٠٢٢ .
- ٢٨- طنش ،أسامة على السيد(٢٠١١)،الحماية الاجتماعية فى مصر نحو سياسة اجتماعية متكاملة ، العدد ١٤ ، بحوث ومقالات.
- ٢٩- عاشور ،أشرف محمد(٢٠٠٨)،جغرافيا التنمية فى عالم متغير ،الاسكندرية ، دار المعرفة .
- ٣٠- عبد الخالق ،عبير(٢٠١٤)، التنمية البشرية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- ٣١- عبد العال ،عبد الحليم رضا(١٩٩٩)، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ،القاهرة، دار النهضة.
- ٣٢- عبد العظيم ،خضر(٢٠١٠)، نحو إصلاح نظم الحماية فى مصر ، القاهرة ، معهد التخطيط القومى .

- ٣٣- عبد الفتاح ، منى (٢٠١٢) ، خريطة التوزيع المكاني للفقر كموجه لسياسات التنمية الاقتصادية ،ماجستير ،غير منشورة ،كلية التخطيط العمراني ،جامعة القاهرة .
- ٣٤- عبد الله ،خالد عبد الفتاح(٢٠١٧)،الحماية الاجتماعية للأطفال في المناطق الحضرية الفقيرة، مجلة الطفولة والتنمية ،مجلد ٧ ، ع ٢٨ .
- ٣٥- عبد الهادي ،هالة عزت(٢٠١٨) ، تقويم برامج الحماية الاجتماعية للأطفال بلا مأوى ،رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- ٣٦- عبدالحميد ،دعاء اشرف(٢٠٠٨) ، الادارة الاليكترونية كالية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسرة الفقيرة ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.
- ٣٧- عبدالستار ،بسمة (٢٠٢٠) ، مشروع تطوير ١٠٠٠ قرية ،مبادرة رئاسية جديدة لدعم البسطاء ، جريدة الوطن ،العدد ٢٢ ،ديسمبر
- ٣٨- عبده، نجوان حسن(٢٠١٦) ،برامج الحماية الاجتماعية كألوية في سياسات الرعاية للفقراء في مصر، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- ٣٩- على ، ماهر ابو المعاطي (٢٠١٠) ،الاتجاهات الحديثة فى تسويق الخدمات وتكنولوجيا المعلومات ،الاسكندرية ،المكتب الجامعى الحديث
- ٤٠- العيسوى ،ابراهيم (٢٠١٥)،العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية مع اهتمام خاص بحالة مصر ودورها ،مجلة بحوث اقتصادية عربية ،مجلد ٢٢ ،العدد ٧١ .
- ٤١- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى اسيا (٢٠٢١)،اسباب الفقر وطرق قياسه ،منظمة الاسكوا،قاعدة بيانات مؤشر الفقر ،الامم المتحدة نيويورك.
- ٤٢- مجمع اللغة العربية (١٩٩٣) ، المعجم الوجيز،القاهرة ،الهيئة العامة للمطابع الاميري.
- ٤٣- محمد ،المبارك(٢٠٠٧) ، سلطان لثقافة الغربية على الفكر الإسلامى المعاصر(مكة المكرمة، مطبوعات وزارة الحج والأوقاف).
- ٤٤- محمود ،محمد محمود(٢٠٠٦) ، قراءات فى التخطيط من منظور الخدمة الاجتماعية ،القاهرة زهراء الشرق.
- ٤٥- محمود،محمد محمود(٢٠٠٤) ، التخطيط للتنمية، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ٤٦- مختار ،عبد العزيز عبد الله(١٩٩٢)، التخطيط لتنمية المجتمع ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، ط ٢
- ٤٧- مدكور ،إبراهيم (٢٠١٣)، المعجم الوجيز ، الهيئة المصرية للكتاب .

- ٤٨- مركز العقد الاجتماعي (٢٠٢٠) :التابع لمجلس الوزراء (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار).
- ٤٩- معهد التخطيط القومي (٢٠١٠) ، نحو اصلاح نظام الحماية الاجتماعية فى مصر ،القاهرة.
- ٥٠- المنجد فى اللغة والإعلام (٢٠٠٩)،عمان ، داربيروت للنشر.
- ٥١- منصور ،حسن عبدالرازق (٢٠١٣) ، بناء الانسان ،ط٢، الاردن ،امواج للنشر والتوزيع
- ٥٢- منصور ،محمود عبد الحميد(٢٠١٤)، شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدني في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للفقراء الحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلون.
- ٥٣- ناجى ،احمد عبد الفتاح (٢٠٠١) ، كادارة التنمية فى ظل عالم متغير ، الفيوم ،مكتبة الصفوة ،ط٢.
- ٥٤- ناجى ،احمد عبد الفتاح (٢٠١٢) ، سياسة الرعاية الاجتماعية ،القاهرة ، دار السحاب للنشر .
- ٥٥- ناجى ،احمد عبد الفتاح ،محمود،محمد محمود(٢٠٠٧) ، التنمية فى ظل عالم متغير ، القاهرة مكتبة زهراء الشرق.
- ٥٦- نجم ،أسماء بسيوني كرم(٢٠٢٠) ، برامج الحماية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة فقراء الريف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية حلوان ، ٢٠٢٠ .
- ٥٧- هاشم، صلاح(٢٠١٤) ، الحماية الاجتماعية للفقراء (قراءة فى معنى الحياة لذي المهمشين)، القاهرة ، مؤسسة فريد ريش إبيرت.
- ٥٨- هريدي ،أحمد محمد(٢٠١٥) ، دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق الحماية الأهلية للفقراء بالريف، رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم.
- ٥٩- وزارة التخطيط والتعاون الدولى(٢٠٢٢) ،رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٦٠- وزارة الضمان الاجتماعى(٢٠٢١)، البرامج والمبادرات الرئاسية .

ثانيا : المراجع الاجنبية

- 1- A.Bonilla Garcia and J.V.Graut(2003); Social protection: A Life cycle Contentment Investment for social justice, poverty reduction and sustainable Development, Eva, movement.
- 2- Barker ,Robert (1987): Dictionary of Social Work , U.S.A University,N.A.S.W Inc .
- 3- Charles F. Manski(1990); Where we are in the evaluation of federal social welfare programs,

- focus ,University of Wisconsin-Madison Director, Institute for Research on Poverty.
- 4- Commissioned by the Health (2021); Systems Knowledge Network, International.
 - 5- David Hall & Ilene Hall (1994); Practical Social Research Project work in the Community (London, Macmillan Press LTD.
 - 6- Development Research Center(2022), Ottawa Canada by .
 - 7- Economic & Social Commission for Asia & the Pacific (2009) ; Sustainable Social Development in a period of Rapid "Challenges, Opportunities and policy option(New York, United Nation.
 - 8- Hawkins, Robert L., Kim (2012); The socio – economic empowerment assessment addressing poverty and economic distress in clinical social work journal, vol 40.
 - 9- Hujo 'katja(2011) ;The Role of social protection in poverty reduction tank state national .
 - 10- Jamesl Price (1996); the Study of the organizational Effectiveness, I llinios, Richard, D. Irwin.
 - 11- Johanna, Hanefeld (2007); How have Golbal Health Initiatives Impacted.
 - 12- John Baldock & (el. Al(2007); Social Policy, New York, Oxford university Press, Third Edition.
 - 13- John Boulmetis & Phylis Dutwin (2000) ; the ABCS of Evaluation (California , Jossey – Bass Inc ,Publishers .
 - 14- Kellettc Nicole Coffey(2010); Empowering women, Microfinance, development and relations of in quality in the south central Peruvian.
 - 15- Louis G. Wight (1987); Creating Opportunities For Change Approaches To Management Development Programme , London.
 - 16- Mokomane, zitha(2013); social protection mechanism tp protect poor families in sub-saharan, A study published in the international

- journal- of social welfare, United kingdom .vol. 22 (3).
- 17- Nino,M.(2010).Social protection , Africa ,getting the politics right,world development,vol40,issue. No.4
- 18- Peter Newell, Jedrzej George Frynas(2007); Beyond CSR? Business, on Health equit ? What strategies can be put in Place to Enhance Their Positive Impact and Mitigate Against Negative Impacts? A literature Reviewpoverty and social justice - an introduction, Third World Quarterly, Vol. 28.
- 19- W. Richard Soctt(2013); Organizations , Rational and open systems,5, illustrated Publisher,Prentice Hall. [www.almaany .com](http://www.almaany.com) 2018